مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

السياحة المحلية وأثرها في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

Domestic Tourism and Its Impact on promoting the social dimensions of Sustainable Development in light of Saudi Arabia's Vision 2030

أكرم بن محمد عبدالله مكي

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية جامعة القصيم المملكة العربية السعودية

DOI:10.21608/FJSSJ.2024.252089.1196 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_335898.html
تاريخ إستلام البحث:٢٠٢٣/١١/١٨م **تاريخ القبول:**٢٠٢٣/١٢/٢٧م **تاريخ النشر:**٢٠٢٤/١/١٠م
توثيق البحث: مكي, أكرم بن محمد عبدالله. (٢٠٢٤). السياحة المحلية وأثرها في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ١٦،ج.(٢),ص-ص:٣-٥٠.

٢٠٢٤م

المجلد: السادس عشر. **العدد**: الثاني. يناير ٢٠٢٤م.

مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

السياحة المحلية وأثرها في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

المستخلص:

يتحدد الهدف الرئيس لهذه الدراسة في: تحديد السياحة المحلية وأثرها في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. وينبثق عن الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي يتمثل أهمها في الآتي: التعرف على أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة، تحديد التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة، تحديد الآليات والاجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي، تقديم مقترحات لتحسين القطاع السياحي المحلى في المملكة،كما اعتمد الباحث على الاستبانة الإلكترونية كأداةً لجمع المعلومات والبيانات نظراً لملائمتها للدراسة الحالية، والتي تحقق الجانب الميداني من الدراسة فيما يتعلق بالمهتمين والموظفين، بناء على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها وطبيعة موضوعها، خصوصا مع اختلاف مجتمع الدراسة وتنوعه، ولأنها تعد من أفضل الطرق في جمع البيانات من عينة الدراسة لا سيما في الدراسات الإنسانية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي ما يلي وجود أثر للسياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وذلك بمتوسط (٤,٤٨)، وتبين من النتائج أن: بعد التعليم والتدريب جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤,٦٤،ثم بعد المشاركة الاجتماعية بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤,٤٩)، ثم بعد الحد من مشكلة الفقر بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٤,٤٢)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء بعد تمكين المرأة بمتوسط قدره (٤,٣٦).

الكلمات المفتاحية: السياحة المحلية، التنمية المستدامة، الأبعاد الإجتماعية.

Domestic Tourism and Its Impact on promoting the social dimensions of Sustainable Development in light of Saudi Arabia's Vision 2030

Abstract:

The main objective of this study is determined to: identify local tourism and its impact in enhancing the social dimensions of sustainable development in accordance with the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030, from the main objective emerges a set of sub-objectives, the most important of which are the following: identifying the impact of local tourism in enhancing the social dimensions of sustainable development, Identifying the challenges facing the local tourism sector in the Kingdom, identifying the proposed mechanisms and procedures in light of Vision 2030 to develop the local tourism

sector, presenting proposals to improve the local tourism sector in the Kingdom, the researcher also relied on the electronic questionnaire as a tool for collecting information and data due to its suitability for the current study, which achieves the aspect The field part of the study with regard to those interested and employees, based on the objectives of the study, its questions, its methodology, and the nature of its subject, especially with the difference and diversity of the study population, and because it is considered one of the best methods for collecting data from the study sample, especially in humanitarian studies, and the results of the study reached the following: There is an impact For local tourism in enhancing the social dimensions of sustainable development with an average of (4.48), the results showed that: the education and training dimension ranked first with an average of (4.64), then the social participation dimension ranked second with an average of (4.49), then after reducing the problem of poverty came in third place with an average of (4.42), and in fourth and last place came after women's empowerment, with an average of (4.36).

Keywords: Domestic Tourism, social dimensions, Sustainable Development.

- مدخل الدراسة:

- المقدمة:

تسعى جميع الدول في ظل العولمة وما يرتبط بها من تغيرات اقتصادية وبيئية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية إلى محاولة تبني جهود التنمية المستدامة التي تستهدف تحسين مستوى معيشة ورفاهية الجيل الحالي مع الحفاظ على مصالح وأهداف الأجيال المستقبلية؛ وذلك من خلال رسم الخطط والاستراتيجيات لتحقيق الأهداف المنشودة من وراء هذه التنمية التي يصاحبها تحسين رفاهية الفرد والمجتمع معاً.

وتعد التنمية السياحية من العمليات الهامة والحديثة نسبياً نظراً للدور الذي تقوم به في النمو الاقتصادي لمعظم دول العالم، فهي أداة فعالة ومؤثرة في قيام صناعات أخرى وتنميتها، وما يتبع ذلك من تحسين مستوى المعيشة وحل مشكلة البطالة التي تعمل التنمية السياحية على تخفيف حدة نسبة تفاقمها وذلك بقدرتها على توفير فرص عمل جديدة، هذا بالإضافة لدورها في تطوير المناطق والمدن التي تتمتع بإمكانات سياحية من خلال توفير مرافق البنية الأساسية والتسهيلات اللازمة لخدمة السائحين والمواطنين على السواء، وأيضاً تعد مصدراً هاماً للنقد الأجنبي الذي يساهم في تمويل المشروعات وفي تأمين المستلزمات الإنتاجية وبالتالي دعم التنمية الاقتصادية، فتحقيق التنمية السياحة ضرورة من ضرورات تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الدولة ككل، حيث تؤكد منظمة السياحة العالمية على أن تحقيق

الاستدامة في القطاع السياحي يعني الحفاظ على الموارد البيئية واستخدامها الاستخدام الأمثل الذي يحقق مصالح الأجيال الحالية والمستقبلية.

لذلك تسعى المملكة العربية السعودية من خلال إطار تعاون التنمية المستدامة بالأمم المتحدة أن تتخذ مجموعة الاستراتيجيات والخطط التنموية التي يمكن من خلالها تنفيذ أجندة التنمية المستدامة طبقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تستهدف المملكة تحقيق كافة الأهداف التنموية المستدامة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية أو الثقافية أو غيرها من الأهداف الأخرى التي تضمن من خلالها الوصول لمستويات أفضل من التنمية المستدامة سواء للجيل الحالي أو الأجيال المستقبلية، وهو ما يتحقق من خلال الخطوات الجادة والمثمرة والخطط الفعالة التي تسير عليها المملكة في كافة القطاعات سواء السلعية أو الخدمية.

ويعد قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية أحد أهم القطاعات الخدمية التي تعتمد عليه المملكة في زيادة النمو الاقتصادي، وخلق الفرص الوظيفية، وتعزيز التنمية المستدامة، ودعم الجهود التي تسهم في تطوير الصناعة السياحية؛ إلى جانب تعزيز التعاون الدولي والجهود المشتركة لدعم القطاع السياحي، ويرجع ذلك لما تتمتع به المملكة من مدن سياحية وعدد كبير من الوجهات الساحلية، والمساحات الخضراء التي تكسو جبالها وسهولها ومُتنزهاتها التي لا تُحصى، هذا بجانب عدد كبير من المواقع التراثية والأثرية والأسواق التي يمتد تاريخ بعضها للعصر الجاهلي، بالإضافة إلى السياحة الدينية كالمسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي في المدينة المنورة، بالإضافة إلى المشاعر المقدسة الموجودة في مكة، ويقصدها الزائرون لأداء فريضة الحج ومناسك العمرة؛ ولذلك سعت المملكة إلى تحقيق الاستدامة في هذا القطاع التنموي من خلال ضخ المزيد من الاستثمارات التي يمكن من خلالها تحسين مستوى العوائد المجتمعية المتحققة من تلك الاستدامة، بالإضافة إلى العديد من البرامج التي تدعم جهود الخطط التنموية في المملكة في تحقيق الميزة التنافسية في السياحة التي يتحقق معها رؤية ٢٠٣٠ في الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة على مستوى المملكة ككل (Iswan, et al,2021,p109) .

وعليه يؤكد الباحث أهمية قطاع السياحة في مجال التنمية والخطط التي ترمي للنهوض بهذا القطاع وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلا أن علاقته بمفهوم التنمية المستدامة لم تتضح بعد على النحو الأكاديمي، ولم يتم رصد مدى مساهمة وموقع هذا القطاع إزاء مفاهيم التنمية المستدامة التي تحقق مصلحة المملكة وتلبي رؤيتها ٢٠٣٠.

- مشكلة الدراسة:

يعد قطاع السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية في رؤية المملكة ٢٠٣٠م، وذلك لدوره المهم في زيادة النمو الاقتصادي، وخلق الفرص الوظيفية، وتعزيز التنمية المستدامة، ودعم الجهود التي تسهم في تطوير الصناعة السياحية.

فالمملكة تتمتع بالإضافة للسياحة الدينية – التي تعتبر قبلة السياحة الدينية الأولى في العالم– بالعديد من الإمكانات الجغرافي والتاريخية، والموارد الطبيعية الهائلة التي تجعلها مقصداً سياحياً هاماً. لذلك أكدت وزارة السياحة بالمملكة أنها تخطط ليسهم القطاع السياحي في البلاد بنسبة ١٠% من الناتج الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٠ بدلاً من ٣,٥% في الوقت الراهن، وذلك تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠.كما تسعى أيضاً لتحويل صناعة السياحة إلى جزء من ثقافة المجتمع، بإشراك المجتمع المحلي، وتوليد فرص العمل والاستثمار، وتعزيز قدرات رواد الأعمال لتعظيم الفوائد الاقتصادية.ووفق الإحصاءات الرسمية للوزارة فقد تمكنت السياحة من خلال فعالياتها وأنشطتها من تحقيق ٥٤ مليون زيارة سياحية خلال ٢٠٢١، ومن المتوقع أن يزيد الرقم حتى نهاية العام الحالي، كما يتوقع أن يشكل قطاع السياحة ٤% من الناتج المحلي الإجمالي للسعودية بنهاية ٢٠٢٢، مقارنة بـ ٣,٥% في ٢٠١٩ (احصائيات وزارة السياحة، ٢٠٢١).

كما بينت نتائج دراسة عبد القادر، ارفيس (٢٠٢٠م)، (الدور الهام الذي تلعبه السياحة المستدامة في نمو اقتصاديات الكثير من دول العالم على تبني مفهوم السياحة البيئة كنموذج اقتصادي تنموي ما جعل تجاربها في هذا المجال تصبح من التجارب الجديرة بالاهتمام والدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التزام هذه الدول بتطبيق الإجراءات والسياسات المتعلقة بتطوير السياحة البيئية هو السبب الرئيسي لنجاح تجارب هذه الدول)

ولا شك أن جهود المملكة العربية السعودية في تطوير السياحة المحلية تخطو بقطاع السياحة نحو الامام، ولكن لم يتم دراسة هذا الموضوع لتوضيح علاقة هذا القطاع بمفهوم التنمية المستدامة أو مدى تأثيره، ولم يتم رصد موقع ومساهمة هذا القطاع إزاء أحدث مفاهيم التنمية المستدامة التي تحقق المصلحة الذاتية للمملكة بما يتماشى مع الأولويات الوطنية وتلبي رؤية المملكة ٢٠٣٠.

حيث أشارت دراسة دوبي، كايتانو Dube, Kaitano (٢٠٢٠)، الى تسليط الضوء على كيف يمكن للسياحة أن تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يسلط هذا البحث الضوء على اعتبار السياحة عنصر اساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في معظم البلدان المتقدمة والنامية.

وهو ما يأكد للباحث للسعي وراء دراسة هذا الموضوع وإخضاعه للبحث العلمي، حتى يتم التعرف على تأثير هذا القطاع في تعزيز التنمية المستدامة بالتطبيق على ثلاث مناطق سياحة في المملكة (الرياض وجدة والعلا،) حيث تتميز كل منهم بخصائص سياحية معينة. ومن هذا المنطلق يؤكد للباحث إجراء الدراسة على عينة من المهتمين والعاملين بالسياحة في مدينة الرياض وجدة والعلا، وبعض الوظائف الأخرى المتعلقة بالمجال السياحي. ومن هنا يتبلور السؤال الرئيس لهذه الدراسة في: **ما أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟**

ثالثاً: أهمية الدراسة: بناء على ما تستهدف الدراسة تحقيقه من أهداف فإنه يمكن تقسيم أهمية الدراسة كالتالي:

الأهمية العلمية:

- تبرز الأهمية العلمية في أن موضوع الدراسة من الموضوعات الحديثة التي تحتل أهمية كبيرة على مستوى المملكة ككل نتيجة ارتباط موضوع الدراسة بالأفراد والمؤسسات والمملكة في العديد من الجوانب التنموية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة.
- تساهم الدراسة للارتقاء بقطاع السياحة في المملكة ليصبح قطاعاً رافداً للاقتصاد الوطني، وعاملاً على تحقيق التنمية المستدامة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك من خلال تحديد التحديات التي تواجه هذا القطاع، والتوصل إلى رؤية لمواجهة تلك التحديات.
- مساهمة الدراسة في تحليل الجوانب النظرية البحثية المرتبطة بكل من خطط التنمية السياحية من جانب والتنمية المستدامة من جانب آخر وبالتالي تساهم الدراسة في تحليل ودراسة أبعاد الخطط التنموية ذات الصلة بالقطاع السياحي ودور تلك الخطط في الارتقاء بالقطاع السياحي في الدولة بشكل عام.
- ستساهم الدراسة في تحليل أبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية أو غيرها من الأبعاد الأخرى، وكيفية تحقيق تلك الأبعاد في الدولة ككل من خلال الاهتمام بالتنمية السياحية وتحقيق الاستدامة في القطاع السياحي ككل؛ ولذلك للدراسة أهمية بحثية في تحديد وتحليل هذه الجوانب البحثية والنظرية المتعددة لمتغيرات الدراسة.

الأهمية العملية:

- تتمثل الأهمية العملية في دور الدراسة في تحديد كيفية استفادة المملكة من خطط التنمية السياحية في تحقيق التنمية المستدامة بكل أبعادها بما يساهم في تحسين رفاهية الفرد والمجتمع السعودي معاً.

- تؤكد الدراسة على أهمية زيادة الوعي السياحي لدى المجتمع السعودي، مع التأكيد على أهمية السياحة المحلية والقدرة على إيجاد مجتمع داعم للسياحة وواع بأهميتها، لكي يتحقق من ذلك أكبر عائدا اجتماعيا واقتصاديا.
- تحديد اهم المقومات السياحة والمتطلبات والاولويات والخطوات الاساسية ووجهات النظر حولها بما يساعد على مراجعة الرؤى الحالية بصورة متتابعة، لما تم انجازه بعين النقد الايجابي البناء الرامي إلى مستقبل أكثر استدامة وأوثق علاقة بالأولويات الذاتية بما فيها متطلبات الحياة للأجيال القادمة.

- أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس لهذه الدراسة في: **تحديد السياحة المحلية وأثرها في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠**. وينبثق عن الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي يتمثل أهمها في الآتي:

- التعرف على أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة.
- تحديد التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة.
- تحديد الآليات والاجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي.
- تقديم مقترحات لتحسين القطاع السياحي المحلى في المملكة.

- تساؤلات الدراسة:

بناء على إشكالية الدراسة التي تم التوصل إليها فإن أهم التساؤلات البحثية التي تحاول الدراسة توضيحها ودراستها تتمثل في مجموعة التساؤلات التالية:

- ما أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة؟
- ما الاليات والاجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي؟
- ما التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة؟
- ما المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة؟

- مفاهيم الدراسة:

- التأثير:

التأثير في اللغة هو: ترك الأثر في الشيء. وأثر في الشيء؛ أي وضع فيه أثراً. أثرت فيه تأثيراً؛ جعل فيه أثراً وإشارة؛ فتأثر أي: وافق وانفعل (معجم المعاني الجامع، ٢٠٢٢م).

يعرف التأثير بأنه: إحساس يحدثه عامل أو شيء ما أو يمارسه شخص على شخص (الصادق، ٢٠٠٥، ١٦).

وهو توجيهات لنشاطات المؤسسات أو الأشخاص إلى المكان الصحيح، عبر استعمال الأنشطة الإدارية الأساسية، مثل القيادة، والتنظيم، والإشراف والتواصل. أو هو نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين سببين، وهما المؤثر والمتأثر، بحيث يقوم بإنتاج ردة فعل معين عند المؤثر (حجاب، ٢٠٠٣، ٥٣٣).

ويعرف التأثير اجرائياً في هذه الدراسة بأنه: التأثير الذي تحدثها السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية بما ينعكس على المجتمع وتقدمه في المجال السياحي وبشكل مستمر.

- **السياحة:**

السياحة في اللغة تنقّل الأفراد أو المجموعات من مكان إلى آخر بقصد الترفيه أو التثقيف أو العلاج. (معجم المعاني الجامع، ٢٠٢٢م).

تعرف السياحة وفقاً لمنظمة السياحة العالمية WTO بأنها: نشاط من الأنشطة التي تتعلق بخروج الفرد عن الوسط الذي يقيم فيه لمدة لا تتجاوز سنة متواصلة لغرض الترفيه. والاستماع أو غيرها، على ألا تكون مرتبطة بممارسة نشاط يهدف للحصول على دخل (مصطفى، ٢٠١٣م، ص٢٢٥).

وعرفت أيضا بأنها مجموعة من الأنشطة الحضارية والثقافية والاقتصادية والتي يقوم بها الفرد الذي ينتقل من بلد إلى بلد آخر ويستمر وجوده بها إلى أكثر من يوم على الأقل، وتتعدد الأغراض التي سافر من أجلها إلا أنها لا تشمل العمل (حدادة، ٢٠١٩م، ص٢).

كما تعرف السياحة بأنها ذلك النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة والتنقل؛ ويقوم به أفراد وجماعات بغرض التنقل من مكان إلى آخر لأسباب اجتماعية أو ترفيهية أو لقضاء الإجازات أو المهرجانات أو للعالج أو للاستشفاء وليس بغرض العمل والإقامة الدائمة؛ وهذا يعني أن السياحة نشاط إنساني متعدد الجوانب يتضمن مجموعة من العلاقات المتبادلة بين السائح الذي يوجد بصفة مؤقتة فقط في مكان إقامته وبين الأشخاص الذين يقيمون بهذا المكان (Turner and Reisinger، 2002).

تعرف السياحة اجرائياً في هذه الدراسة بأنها: عبارة عن حركة ونشاط اجتماعي ثقافي يقوم به العديد من الافراد السعوديين والأجانب باختلاف أعمارهم ومستوياتهم المادية للمدن السياحية محل الدراسة (الرياض وجدة والعلا).

- **البعد الاجتماعي:**

يعرف البعد الاجتماعي بانه مجموعة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد أو بين المجموعات في المناطق السياحية، نتيجة التفاعل الاجتماعي بين هؤلاء الأفراد، مما يساعد على التنمية العقلية والروحية والاجتماعية والنفسية والثقافية للأفراد والجماعات (محمد، ٢٠١٧م، ص٣٢٧).

ويعرف البعد الاجتماعي اجرائيا لهذه الدراسة بانها مجموعة العلاقات الاجتماعية الكفيلة بتعزيز التنمية المستدامة وفق روية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ للسياحة المحلية من خلال المشاركة المجتمعية وتمكين المرآه والتعليم والتدريب لتحسين نوعية الحياة في المجتمع.

- **التنمية المستدامة:**

التنمية في اللغة: من مادة (نما) ومشتقاتها (نما، ينمو، نُمُوًّا) أي زادَ وكثُر وارتفَع، ويُقال: نما تنميةً ونمّى الشيء جعله ناميًا (معلوف، ١٩٨٦م، ص ٨٣٩).

تعرف التنمية بأنها: عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية من أفراد المجتمع عن طريق زيادة فاعلية أفراده في استثمار طاقات المجتمع إلى الحد الأقصى (ابو النصر، ٢٠١٧م، ص١٩٨).

ويمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها: القدرة على تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة (عبدالحق، ٢٠١٨م، ص١٣٤).

وعرفت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) التنمية المستدامة بأنها: إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية (الحسن، ٢٠١١م، ص٥).

والتنمية المستدامة في هذه الدراسة إجرائياً نقصد بها: تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة لتلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة تحقيق التنمية المستدامة على مستوي الابعاد الاجتماعية بالحد من مشكلة الفقر وتمكين المراة والتعليم والتدريب والمشاركة المجتمعية وتلبية احتياجاتها الخاصة للملكة العربية السعودية دون غيرها.

- **الدراسات السابقة:**

اطلع الباحث على الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة, للوقوف على ما تقدمة من معلومات، وما توصلت الية من نتائج والتي تنوعت ما بين دراسات محلية وعربية وأجنبية، وفي مجتمعات متعددة ومختلفة ومن تخصصات وعلوم متعددة، كما تمت دراسة الموضوع بأساليب متنوعة، فهناك من الدراسات من تناولت الموضوع بأساليب كمية، وهناك

منها تناولته بأساليب كيفية وهناك من جمع بين الأسلوبين. وسيتم الإفادة من هذه الدراسات ببيان أوجه الاختلاف والاتفاق بينها وبين الدراسة الحالية، وما يميز الدراسة الحالية عنها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

- **الدراسات المحلية:**

دراسة القاسم، علي(٢٠٢١م)، بعنوان: **التنمية السياحية المستدامة لتطوير قرية الجحفة التاريخية بالمملكة العربية السعودية:** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الدعم الإيجابي الذي يقدمه سكان المقصد لتنمية السياحة في قرية الجحفة بالمملكة العربية السعودية. تبنت الدراسة المنهج النوعي، بمشاركة ٥٧ مخبراً من سكان الوجهة. تم جمع البيانات باستخدام المقابلات شبه المنظمة والاستبيان المفتوح، وتحليلها باستخدام تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى تطوير الأنشطة التراثية والزراعية لسكان المقصد، وتطوير البنية التحتية والمرافق السياحية، وتمكين سكان الوجهة على اكتساب المعرفة والمهارات السياحية من أجل لعب أدوار مهمة في تطوير السياحة.

دراسة علي، آمنه (٢٠٢٠م)، بعنوان: **السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية ٢٠٣٠: دراسة جغرافية لمدينة الرياض:** هدفت الدراسة إلى التعرف على موقع مدينة الرياض ودراسته دراسة جغرافية، والوقوف على مدى تأثر السياحة في مدينة الرياض بموقعها، والتعرف على التنمية المستدامة والعلاقة بينها وبين السياحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠. وقد استخدمت الباحثة لخدمة تلك الأهداف المنهج الوصفي لدراسة الموقع الجغرافي للرياض، وأهم معالمها، والمنهج التحليلي للوقوف على مدى العلاقة بين السياحة وموسم الرياض بالأخص وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية ٢٠٣٠، وقد طبقت الدراسة الاستبانة على (١٢٠) فرد من زائري موسم الرياض. وقد أسفرت النتائج عن: تميز مدينة الرياض بمكانة كبيرة وشهرة واسعة على المستوى العالمي، وسعي حكومة المملكة إلى تحويل مدينة الرياض إلى وجهة سياحية بارزة للعالم أجمع، وتركز أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجملها حول تطوير المجتمع السعودي والنهضة بالاقتصاد والفرد بشكل خاص، والمجتمع بشكل عام، كما تبين أن لموسم الرياض تأثيرا كبيرا في تحقيق التنمية السياحية المستدامة في المملكة، وتأثر السياحة في مدينة الرياض بموقعها الجغرافي، وجود علاقة وثيقة بين السياحة والتنمية المستدامة في المملكة في ظل رؤية ٢٠٣٠.

دراسة الطريف، غادة (٢٠١٩م)، بعنوان: **مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية ٢٠٣٠:** هدفت الدراسة إلى التعرف على فرص تمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية ٢٠٣٠، وتحديد

المعوقات التي قد تواجهها بهدف صياغة مؤشرات تخطيطية مقترحة لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي. وبالنسبة لنوع الدراسة فهي دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح الاجتماعي لعينة من المستثمرات وعينة من المسئولين بهيئة الاستثمار السياحي، والغرف التجارية. وتمَّ جمع البيانات بواسطة الاستبيان والمقابلة. وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثات موافقات على مؤشرات واقع تمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي، إلا أن هناك مجموعه من المعوقات التي تواجههن، واقترحت الدراسة عددًا من المؤشرات التخطيطية لتمكين المرأة في مجال الاستثمار السياحي بما يحقق رؤية لمملكة ٢٠٣٠.

الدراسات العربية:

دراسة الصيعري، ناصر (٢٠٢١م)، بعنوان: **السياحة والتنمية المستدامة ورؤية عمان ٢٠٤٠:** هدفت هذه الدراسة في تحديد الأوضاع السياحية الراهنة في سلطنة عمان باعتبارها قطاعا قادرا على المساهمة في التنمية المستدامة وفقا لرؤية عمان ٢٠٤٠. وتتبع الدراسة نهجا سيسيولوجيا نقديا يدعو إلى جعل التنمية المستدامة منظورا يمكن من وضع المقدرات السياحية في خدمة الأولويات الوطنية وذلك من خلال تنشيط الثقافة التاريخية والاستثمار في الموارد الوطنية. وعملت الدراسة على تقييم أهم مقومات السياحة في سلطنة عمان بهدف تعريف التحديات الحالية ووضع استراتيجيات لمواجهتها واستكشاف إمكاناتها المستقبلية. وتوصلت الدراسة: إلى أن قطاع السياحة قادر على المساهمة في زيادة الدخل القومي للسلطنة وتطوير المجتمعات المحلية والبنى التحتية التي تخدمها في ذات الوقت. ومن أجل تحقيق ذلك يؤكد الباحثون على ضرورة توفير فرص تنموية مبتكرة للنهوض بعناصر السياحة في السلطنة باستخدام منظورات نقدية تعيد صياغة المفاهيم التقليدية للتنمية لتحل محلها تدريجيا أطر قادرة على إعادة هيكلة القطاع بما يخدم الأجيال الحالية واللاحقة وعلى نحو مستدام.

دراسة فيشت، حميد (٢٠٢٠م)، بعنوان: **السياحة والتنمية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية:** هدفت هذه الدراسة: إلى تسليط الضوء على القطاع السياحي في الجزائر وكذا فرص تحقيق تنمية مستدامة من خلاله واعتمدت الدراسة علة المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الجزائر بذلت جهودا معتبرة للنهوض بالسياحة وتحقيق سياحة مستدامة، غير أن النتائج المحققة غير مشجعة وضعيفة، كما تبين أن هناك قصور مثل: وجود ضعف كبير في استغلال القطاع السياحي في الجزائر رغم الإمكانيات الضخمة التي تتمتع بها؛ تميز القطاع السياحي بتنافسية ضعيفة بين دول العالم وبين الدول العربية وحتى مع دول الجوار؛

هناك ضعف في عدد الوافدين الأجانب بغرض السياحة؛ رغم الجهود المبذولة من قبل الدولة للنهوض بالقطاع السياحي لكنها غير كافية وتستدعي إعادة النظر والتفكري فيها لأنها لم تحقق النتائج المرجوة؛ السياحة المستدامة ضرورة وليست خيار لإرساء هذه الصناعة بشكل صحي؛ الجزائر رغم ضعف السياحة بها غير أنها تضع ضمن أولوياتها السياحة المستدامة.

دراسة عبد القادر، ارفيس (٢٠٢٠م)، بعنوان: **السياحة المستدامة سبيل للتنمية المستدامة – قراءة في تجارب بعض الدول:** هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الهام الذي تلعبه السياحة المستدامة في نمو اقتصاديات الكثير من دول العالم، من خلال توفير مناصب الشغل وتحسين ميزان المدفوعات عن طريق الصادرات غير المنظورة، وترتبط السياحة المستدامة ارتباطا كبيرا بالتنمية من خلال تأثيراتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية على الدول المضيفة، وتعد السياحة البيئية أحد روافد السياحة المستدامة لما لها من انعكاسات مباشرة على حياة الأفراد والمجتمع، وقد عمدت الكثير من الدول على غرار استراليا وجزر المالديف وكوستاريكا على تبني مفهوم السياحة البيئة كنموذج اقتصادي تنموي ما جعل تجاربها في هذا المجال تصبح من التجارب الجديرة بالاهتمام والدراسة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التزام هذه الدول بتطبيق الإجراءات والسياسات المتعلقة بتطوير السياحة البيئية هو السبب الرئيسي لنجاح تجارب هذه الدول.

دراسة حواس، وحفصي(٢٠٢٠م)، بعنوان: **أهمية تثمين التراث الثقافي لتحقيق أبعاد التنمية السياحية المستدامة: الصناعات الحرفية التقليدية الجزائرية نموذجا:** هدفت هذا البحث إلى إبراز دور التراث الثقافي في تحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال الصناعات الحرفية التقليدية، حيث تعتبر إحدى المجالات الهامة في الترويج للتراث الثقافي ضمن ظاهرة السياحة الثقافية، فهي تقع في قلب التنمية السياحية؛ هذه الأخيرة لم تعد نوعا من الرفاهية، بل أنه يجب علينا اعتبارها عنصرا مهما في تواصل المجتمع، هي قاطرة النمو الاقتصادي والاجتماعي والحضاري للدول. ولقد توصل البحث إلى أن الصناعات الحرفية التقليدية في الجزائر على قدر كبير من الأهمية كتراث وثقافة، وكنشاط وصناعة سياحية بامتياز، فهي تساهم في تحريك الاقتصاد من خلال تحقيق مداخيل، بالإضافة إلى تثبيت السكان المحليين وتحسين أوضاعهم المعيشية وتقليل الهجرة إلى المدن بما تدره عليهم من مداخيل؛ بالإضافة إلى تدعيم استدامة البيئة مثل حفظ التنوع البيولوجي، وإدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والتأهب لمواجهة الكوارث الطبيعية والتصدي لها.

دراسة أسد، حسين (٢٠٢٠م)، بعنوان: **دور السياحة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لعينة شركات السفر والسياحة في مدينة كربلاء:** هدفت الدراسة إلى

الكشف عن دور السياحة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة. واعتمد منهج المسح الإحصائي. واستخدم استبانة كأداة لجمع البيانات، وطُبقت على عينة من شركات السفر والسياحة في مدينة كربلاء المقدسة. وأكدت النتائج أن الأنماط التقليدية للسياحة تولد أثر غير مرغوب فيه على البيئة، وحيث أن السياحة الخضراء تشكل مسارًا للتنمية السياحية، يعتمد مبدأ الإنتاج الصديق للبيئة والذي يؤثر إيجابيا عليه؛ لذلك فإن اعتماد هذا المسار قد يجعل السياحة صديقة للبيئة.

دراسة بن عياش، سمير (٢٠١٩م)، بعنوان: **التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: المؤشرات والرهانات "المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بالجزائر ٢٠٣٠ نموذجاً:** هدفت الدراسة إلى التعريف بالمخطط التوجيهي للتهيئة السياحية2030، والأهداف المسطرة له، وتقييم مستويات تطبيقه حتى سنة ٢٠٣٠، فالجزائر كبلد أفريقي تمكنه مؤهلاته من ظروف مناخية معتدلة وأرث ثقافي وتاريخي متنوع وأوضاع أمنية مستقرة داعمة لإرساء معالم واضحة لصناعة سياحة رائدة. ودعما للهدف الرئيسي الهادف لجعل السياحة قطاع استراتيجي داعم للقطاعات الأخرى، جاء المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية السياحية المستدامة وصولا إلى تنافسية عالية للبلاد في هذا المجال وجعل منها قطبا جاذبا للسياح ومن السياحة موردا هاما للعملة الصعبة.

- **الدراسات الاجنبية:**

دراسة خان، نوشاد وآخرون Khan, Naushad(٢٠٢٠)، بعنوان: **العوامل المؤثرة في صناعة السياحة وأثرها على الاقتصاد العالمي للعالم:** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على صناعة السياحة إيجابيا وسلبا كما تحدد أيضا تأثيرها على الاقتصاد العالمي للعالم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في الدراسة، وكانت العينة عبارة عن مجموعة من الخبراء والمسؤولين السياحيين، واستخدموا المقابلة الشخصية والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، وكانت من اهم نتائج: أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على صناعة السياحة بشكل إيجابي وسلبي والتي تؤثر على المدى الطويل أو القصير على الاقتصاد العالمي. ومن بين هذه العوامل البنية التحتية المتطورة ومستوى الخدمات والأسعار.

دراسة دوبي، كايتانو Dube, Kaitano (٢٠٢٠)، بعنوان: **اهداف السياحة والتنمية المستدامة في السياق الأفريقي:** يهدف هذ البحث تسليط الضوء على كيف يمكن للسياحة أن تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما يسلط هذا البحث الضوء على اعتبار السياحة عنصر اساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في معظم البلدان المتقدمة والنامية. ويرى الباحث أنه لكي تكون السياحة وسيلة فعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، هناك حاجة إلى

نهج تعاوني مشترك يشمل مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأكاديميين والعاملين بالسياحة والمهتمين بها. وتُظهر النتائج أن السياحة قطاعاً قوياً يمكن استخدامها لتحقيق التنمية المستدامة، وأن ٤١ دولة من بينها دول أفريقية، قد حددت السياحة كأداة لمعالجة جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر في وثيقة أجندة ٢٠٣٠. وأن الأهداف الأكثر شيوعا التي يمكن أن ترتبط بها البلدان كاستجابة للسياحة فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة تشمل تلك التي تم تحديدها في البداية في وثيقة أجندة ٢٠٣٠.

دراسة باوار، سنهال Pawar, Snehal (٢٠١٩)، بعنوان: **تأثير سياحة الحج على التنمية المستدامة إشارة إلى السياق الهندي:** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد القضايا والتحديات التي تواجه سياحة الحج وتقديم حلول مهمة لتحقيق تدابير مستدامة للتخفيف من الأثار السلبية في القطاع السياحي الديني في الهند. واستخدم الباحث المنهج الاستقرائي من خلال استخدام دراسة الحالة وتحليل الدراسات السابقة من أجل الحصول على البيانات. وكشفت نتائج الدراسة أن زيادة مرافق الإيواء وإغراق المسطحات المائية والمدافن بالنفايات يشكل تهديدات كبيرة على البيئة وبالتي على السياحة الدينية. ومن ثم أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم الهيئات الحكومية والوكالات المحلية بمواءمة أهدافها من أجل تحقيق التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك يجب تطوير سياسات واستراتيجيات لحماية البيئة بما في ذلك المعابد والأضرحة المقدسة.

دراسة دونيتسو، ألكسندر وأخرون Dunets, Alexandr,et al (٢٠١٩)، بعنوان: **الأولويات الاستراتيجية للتنمية المستدامة للسياحة في المنطقة الجبلية: بالتركيز على البنية التحتية السياحية:** يهدف هذا البحث مناقشة أهداف التنمية السياحية في منطقة Altai–Sayan، حيث تم إجراء مقارنة بين الوضع الحالي للسياحة والتنمية المستدامة. وهذا أدى إلى اقتراح خمس مراحل لاستراتيجية تنمية السياحة المستدامة في منطقة جبال Altai–Sayan. الحفاظ على التنوع البيولوجي والخصائص العرقية للإقليم. كما يعتبر تقسيم المناطق الوظيفية مهم لتحقيق التوازن بين الإدارة البيئية وتحسينها. ويُقترح الباحثين استخدام مبدأ التكيف مع المناظر الطبيعية كأساس للتخطيط المكاني للخدمات السياحية في المنطقة الجبلية. وتحليل العناصر المكانية للشبكة السياحية للمنطقة الجبلية. هذا يجعل من الممكن الكشف عن هيمنة الهيكل الخطي فيما يتعلق بتضاريس الوادي الجبلي. مما يسمح بإبراز أولويات التنمية السياحية للأقاليم المختلفة. وتم اقتراح التقسيم الوظيفي لمنطقة Altai–Sayan مع تحديد الأولويات تطوير المناطق السياحية. وتحديد التوزيع المكاني لمناطق الاستخدام السياحي

المكثف ومناطق الحفاظ على الطبيعة والسياحة البيئية. بالإضافة إلى ذلك، تحديد مناطق التنمية الاقتصادية الضعيفة والمتوسطة في المراكز السياحية المحلية.

دراسة إيبانيسكو، بوجدان Ibanescu, Bogdan (٢٠١٨)، بعنوان: **تأثير السياحة على التنمية المستدامة بالمناطق الريفية الرومانية:** هدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية تأثير السياحة على التنمية المستدامة في التجمعات الريفية، مع التركيز على ثلاثة مؤشرات مركبة: الاستقرار الديموغرافي، المرافق العامة والاستدامة الاجتماعية والاقتصادية. وتم استخدام اختبار Mann – Whitney U لتحديد الفروق في كل من المؤشرات المذكورة أعلاه بين التجمعات الريفية والسياح الوافدين. وأظهرت النتائج تسجيل السياح الوافدين في المناطق الريفية الرومانية وخاصة في المناطق الجبلية وعلى على شاطئ البحر، وأيضًا بالقرب من المراكز الحضرية المعروفة بتنوعها. والتي استقبلت أكثر من ١٠٠٠ سائح خلال الإطار الزمني المحدد للبحث.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**
- **أوجه الاتفاق بين الدراسة والدراسات السابقة:**

- **من حيث الأهداف:** هدفت معظم الدراسات السابقة تحليل الدعم الإيجابي الذي تقدمه الدول لتنمية السياحة، والوقوف على مدى تأثر السياحة بموقعها، والتعرف على التنمية المستدامة والعلاقة بينها وبين السياحة في ضوء رؤية مستقبلية، ودور السياحة في تحقيق التنمية المستدامة، وأهم مقومات التنمية السياحية الطبيعية والبشرية، والتركيز على الأوضاع السياحية الراهنة باعتبارها قطاعا قادرا على المساهمة في التنمية المستدامة، وإبراز الدور الهام الذي تلعبه السياحة المستدامة في نمو اقتصاديات الكثير من دول العالم، وتعريف التحديات التي تواجه السياحة ووضع استراتيجيات لمواجهتها واستكشاف إمكاناتها المستقبلية.
- **من حيث مجالات الدراسة:** أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة على عينات مختلفة، فمنها ما طبُق على سكان الوجهة أو من الزائرين للمناطق السياحية، أو العاملين بشركات السفر والسياحة.

- **أوجه الاختلاف بين الدراسة والدراسات السابقة:**

- **من حيث الأهداف:** انطلقت الدراسة من هدف رئيس وهو التعرف على مدى فعالية وكفاءة ما تتخذه المملكة العربية السعودية من خطط تنمية السياحة المحلية وتأثير هذه الخطط على تحقيق التنمية المستدامة طبقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال توضيح العائد الاجتماعي الصافي المتحقق من وراء هذه الخطط التنموية.

- **من حيث مجالات الدراسة:** سوف تعُتمد الدراسة على المهتمين بالسياحة في مدينة الرياض وجدة والعلا، وبعض الوظائف الأخرى المتعلقة بالمجال السياحي للحصول على البيانات الميدانية الخاص بموضوع البحث.

– **هذا وسوف تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:**

- التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع بناء أداة الدراسة.
- اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي).
- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.

– **الإطار النظري:**

– **مفهوم السياحة المحلية:**

السياحة ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والأساس منها الحصول على الاستجمام وتغيير المحيط الذي يعيش فيه الإنسان والوعي الثقافي المنبثق لتذوق جمال الطبيعة ونشوة الاستمتاع بجمالها (الحريري، ٢٠٠٨م، ص١٨).

وعرفها البعض بأنها: السفر، أي الانتقال من مكان إلى آخر فان كان ذلك داخل الدولة تكون تلك السياحة داخلية أو محلية وان كان خارج حدود الدولة تكون السياحة خارجية أو دولية (شلاط، ٢٠١٩م،ص١٣) .

وعرفت السياحة المحلية أو السياحة الداخلية بأنها: عبارة عن نشاط سياحي داخل حدود الدولة نفسها، أي من قبل سكان وأفراد البلد نفسه؛ بحيث يسافر سكان منطقة معينة من مكان إقامتهم إلى منطقة أخرى في البلد نفسه بهدف الترفيه والاستجمام السياحي، ويكون السفر لمسافة ٨٠ كم على أقل تقدير من بيوتهم أو مكان إقامتهم داخل حدود الدولة نفسها، وفي فترة لا تقل عن ٢٤ ساعة ولا تزيد عن سنة، ثم الرجوع إلى مقر الإقامة الأصلي (ميلود ومحمد، ٢٠١٩م، ص٢٧٠).

وهي السياحة التي يقوم بها سكان المملكة من مواطنين أو مقيمين داخل المملكة. وتعرف نفقات السياحة المحلية بالنفقات المباشرة للأشخاص المقيمين في المملكة والمسافرين إلى مناطق أخرى داخل المملكة، وهي تشمل نفقات السفر في طريق الذهاب والعودة وفي الأماكن التي يقومون بزيارتها، بالإضافة إلى النفقات التي ينفقونها استعداداً للسفر وكل النفقات التي تنفق بعد العودة من السفر المرتبطة بشكل ما بالسفر (الوابل، ٢٠١١م، ص٧).

– **مكونات السياحة:**

تتشكل السياحة من ثلاث مكونات ضرورية لا بد أن تراعى أثناء التخطيط السياحي، وهي:

- **السياح:** والتي تتمثل في الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضيفة صاحبة الدعائم السياحية وفقا لمتطلبات كل سائح.
- **الموارد السياحية:** عوامل وعناصر جذب الزوار وتتضمن العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والمحميات، والدوافع البشرية مثل المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية ومدن الملاهي والألعاب.
- **خطط التسويق السياحي:** تتضمن خطط التسويق وبرامج الترويج للسياحة، مثل سن التشريعات والقوانين والهياكل التنظيمية العامة، ودوافع جذب الاستثمار في القطاع السياحي ، وبرامج تعليم وتدريب الموظفين في القطاع السياحي (نعيم وسراب، ٢٠١١م، ص٢٦).
- **الخدمات السياحية:** هي تلك الخدمات السياحية التي تقدمها السياحة لسائحها، حيث تتمثل فيما يلي:

- خدمات ومرافق الإيواء كالفنادق والمنتجعات والمطاعم، وخدمات البنية التحتية التي تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والتخلص من مياه الصرف الصحي والفضلات الصلبة، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات.
- إنشاء مراكز لتقديم المعلومات السياحية، وكذا وكالات السياحة والسفر، والمراكز الطبية وغيرها من المراكز ذات صلة.
- خدمات النقل: وتشمل وسائل النقل، على اختلاف أنواعها إلى المنطقة السياحية.
- مرافق وخدمات الإيواء والضيافة مثل الفنادق والنزل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات.
- خدمات مختلفة: مثل مراكز المعلومات السياحية ووكالات السياحة والسفر، ومراكز صناعة وبيع الحرف اليدوية والبنوك والمراكز الطبية والبريد والشرطة والمرشدين السياحيين (الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي ، ٢٠٠٥م).

- **أهمية وفوائد السياحة المحلية:**

إن مما يعزز الإقرار بأن السياحة صناعة أساسية مهمة في المملكة هو قدرتها على الإسهام بشكل فعال في تحقيق الأهداف الرئيسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والوطنية ، ويتبين ذلك من خلال ما يلي:

- تسهم السياحة في تنويع مصادر دخل الاقتصاد الوطني، والحد من اعتماده على النفط لكونها صناعة غير تقليدية، تستقطب الإيرادات من السياح الوافدين، وتحافظ على الموارد المتوافرة لدى السياح المحليين من الهجرة للخارج.

- تقدم السياحة فرصا واعدة للأعمال التجارية والخدمية لذوي رأس المال المنخفض وذلك لاعتماد أكثر نشاطاتها على الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم.
- يقلّص توفر السياحة الداخلية للمواطنين من تسرب النقد الوطني للخارج، ومشكلات السفر للخارج، وبخاصة للشباب
- تحافظ السياحة على التراث الثقافي والطبيعي في المملكة كونهما من المقومات السياحية التي ينبغي حمايتها ومراعاة استدامتها للأجيال المقبلة.
- يساعد نمو السياحة الداخلية في زيادة وعي المواطنين وتعريفهم ببلدهم بشكل أفضل مما يحقِّق الانتماء الوطني، ودعم بناء الأمة
- يساعد نمو السياحة الدولية القادمة إلى المملكة في تحسين صورتها في المجتمع الدولي، وتكوين صورة ذهنية مميزة عن المملكة وشعبها
- يوجد بين السياحة الداخلية وتوفير وسائل الراحة والترفيه ترابط وثيق، وهذا يسهم في تحسين مستوى حياة المواطنين، وتقديم خدمات مميزة للسياح والمقيمين في المنطقة على حد سواء.
- تعمل السياحة على تطوير البنية الأساسية لمختلف المناطق، إذ تسهم في زيادة وسائل الربط بين مناطق المملكة، باستحداث طرق جديدة برية وحديدية وإضافة شركات طيران أخرى، وبخاصة في المجتمعات الريفية التي تفتقر إلى النشاطات الصناعية الكبيرة، ومن ثم تعتمد على مصادر محدودة ومتواضعة للدخل، فيتحقق من خلال صناعة السياحة توفير مصادر أخرى للدخل، ومن ثم ارتفاع مستوى الدخل الفردي في تلك المجتمعات، وهذا بدوره يقلّل من النزوح السكاني من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية
- الحد من تسرب الدخل الوطني خارج البلاد من خلال تشجيع الاستثمار السياحي داخل محيط الدولة.
- المساهمة الفعالة في تحقيق مستوى عال من الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع (ميلود ومحمد، ٢٠١٩م، ص٢٧١).
- تسهم السياحة في توفير العديد من فرص العمل للشباب السعودي، نظرا لأنها صناعة مبنية على تقديم الخدمات في مختلف المجالات للسياح، وهذا يقتضي اعتمادها بشكل مكثف على العمالة في مختلف المواقع.
- تعد السياحة الداخلية عملية تعليمية إيجابية تجاه البيئة، إذ تقوم بالتأثير على السياح إيجابياً وتعلمهم كيفية الحفاظ على ممتلكات بلادهم.

- تساعد السياحة الداخلية على زيادة التقدير وحب الانتماء من الأفراد لبلادهم، بالإضافة إلى تعزيز ثقافات الناس بما يخص تاريخ بلادهم عن طريق زيارة آثارها، فهي تعد وسيلة تواصل ثقافي بين سكان البلد نفسه، إذ يتم فيها تبادل الأفكار بين السياح (عاصي، ٢٠٢٢م).

ولتسخير إمكانات السياحة المحلية لصالح المواطنين، يلزم بذل المزيد من الجهود لخلق مزيد من الوعي محليا حول وجهات البلد السياحية واستكشاف القطاعات المتخصصة بها. ويمكن أن يؤدي ذلك تعزيز التشجيع على خوض المزيد من التجارب ميسورة التكلفة، التي تلبي احتياجات المسافرين المحليين.

- **الإجراءات المنهجية للدراسة:**

تعتبر الاجراءات المنهجية جزءا مهماً من الدراسة وهو الجانب الميداني فقد تم عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة الميدانية، وإجراءاتها التي استخدمت للوصول لأهدافها وتحقيق مقاصدها، بدءا بتوضيح المنهج المستخدم للدراسة، والتعرف على مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة جمع البيانات (الاستبانة) والتمكن من الإجابة على تساؤلات الدراسة وآلية التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، وأخيراً التطرق إلى إجراءات تطبيقها، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

- **منهج الدراسة:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي المتمثل في دراسة اثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من خلال استقصاء البيانات والمعلومات من المهتمين بالسياحة في مدينة الرياض وجدة والعلا، وذلك للتعرف على تأثير السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدام.

- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من المهتمين بالسياحة في مدينة الرياض وجدة والعلا، وبعض الوظائف الأخرى المتعلقة بالمجال السياحي حيث إن تلك الفئات لها صلة وثيقة الارتباط بموضوع الدراسة.

- **عينة الدراسة:** تم إجراء الدراسة على عينة من المهتمين بالسياحة في مدينة الرياض وجدة والعلا، وبعض الوظائف الأخرى المتعلقة بالمجال السياحي والذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وهي واحدة من أفضل تقنيات أخذ العينات الاحتمالية التي تساعد في توفير الوقت والموارد.

وقد تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، وتشمل: (الجنس– العمر – المستوى التعليمي –العلاقة بقطاع السياحة – مكان الإقامة الحالية– هل تعزيز السياحة يعود بمنافع للمجتمع المحلي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠)، وتفصيل ذلك فيما يلي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	٦٤٨	٨٦,٧
أنثي	٩٩	١٣,٣
المجموع	٧٤٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة ٨٦,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة ذكور وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما ١٣,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة إناث. ويعود ذلك إلى ان اغلب الذين يعملون بالسياحة هم من الذكور.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
من ٢٠ إلى ٢٩ سنة	٤٤	٥,٩
من ٣٠ إلى ٣٩ سنة	١٣٢	١٧,٧
من ٤٠ إلى ٤٩ سنة	٢٧١	٣٦,٣
من ٥٠ إلى ٥٩ سنة	١٨٣	٢٤,٥
٦٠ سنة فاكثر	١١٧	١٥,٧
المجموع	٧٤٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن ٣٦,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٤٠ إلى ٤٩ سنة وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما ما نسبته ٢٤,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٥٠ إلى ٥٩ سنة، ونسبة ١٧,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٣٠ إلى ٣٩ سنة، ونسبة ١٥,٧٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم ٦٠ سنة فاكثر، ونسبة ٥,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم من ٢٠ إلى ٢٩ سنة.

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ثانوي فأقل	٧٩	١٠,٦
دبلوم	١٢٢	١٦,٣
جامعي	٤٠٨	٥٤,٦
دراسات عليا	١٣٨	١٨,٥
المجموع	٧٤٧	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أن ما نسبته ٥٤,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما ١٨,٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دراسات عليا، ونسبة ١٦,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي دبلوم، ونسبة ٧٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مستواهم التعليمي ثانوي فأقل.

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير العلاقة بقطاع السياحة

العلاقة بقطاع السياحة	التكرار	النسبة
عامل بالقطاع السياحي	٣٠٣	٤٠,٦
مهتم بالقطاع السياحي	٤٤٤	٥٩,٤
المجموع	٧٤٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٤) أن ما نسبته ٥٩,٤٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة مهتمين بالقطاع السياحي وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما ٤٠,٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة عاملين بالقطاع السياحي.

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير مكان الإقامة الحالية

مكان الإقامة الحالية	التكرار	النسبة
الرياض	٣٠١	٤٠,٣
جدة	٢٢٣	٢٩,٩
العلا	٢٢٣	٢٩,٩
المجموع	٧٤٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة ٤٠,٣٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقيمون حالياً بالرياض وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما ٢٩,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقيمون حالياً بجدة، مقابل ما نسبته ٢٩,٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يقيمون حالياً بالعلا.

جدول رقم (٦) يوضح ما إذا كان تعزيز السياحة يعود بمنافع للمجتمع المحلي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

	التكرار	النسبة
بدرجة قليلة	٣٦	٤,٨
بدرجة متوسطة	١٤٢	١٩,٠
بدرجة كبيرة	٥٦٩	٧٦,٢
المجموع	٧٤٧	١٠٠٪

يتضح من الجدول رقم (٦) أن ٧٦,٢٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أن تعزيز السياحة يعود بمنافع كبيرة للمجتمع المحلي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ وهم الفئة الأكثر من أفراد عينة الدراسة، بينما ما نسبته ١٩٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أن تعزيز السياحة يعود بمنافع متوسطة للمجتمع المحلي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ونسبة ٤,٨٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة يرون أن تعزيز السياحة يعود بمنافع قليلة للمجتمع المحلي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- **أداة الدراسة:**

اعتمد الباحث على الاستبانة الإلكترونية كأداةً لجمع المعلومات والبيانات نظراً لملائمتها للدراسة الحالية، والتي تحقق الجانب الميداني من الدراسة فيما يتعلق بالمهتمين والموظفين، بناء على أهداف الدراسة وأسئلتها ومنهجها وطبيعة موضوعها، خصوصا مع اختلاف مجتمع الدراسة

وتنوعه، ولأنها تعد من أفضل الطرق في جمع البيانات من عينة الدراسة لا سيما في الدراسات الإنسانية.

- **إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

١- تصميم أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم الاستبانة بعد مراجعة للأطر النظرية والدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات، والندوات المحلية والعربية والعالمية، حول السياحة المحلية وأثرها في تعزيز الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة؛ لتجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق أهدافها وفق المخطط المعتمد، وذلك بالوصول بالسياحة على الوجه الأتم والأكمل، ثم حدد الباحث محاور أداة الدراسة في الآتي:

(أ) **البيانات الأولية:** تتعلق بالمتغيرات المستقلة، والتي تتضمن المتغيرات ذات العلاقة بالبيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، وتشتمل على (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، العلاقة بالقطاع السياحي، مكان الاقامة الحالية)، بالإضافة إلى سؤال يوضح وجهة نظر العينة حول تعزيز العائد من السياحة لمنافع المجتمع المحلي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

(ب) **محاور الاستبانة:** تشمل الاستبانة عدة فقرات مصنفة تحت أربعة محاور وهي على النحو الآتي:

- المحور الأول: أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة، احتوى هذا المحور على (١٦) عبارة، مقسمة على أربعة أبعاد كل بعد يحتوي على (٤) عبارات.
- المحور الثاني: الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي، احتوى هذا المحور على (٨) عبارات.
- المحور الثالث: التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة، احتوى هذا المحور على (٦) عبارات.
- المحور الرابع: المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة، احتوى هذا المحور على (٨) عبارات.

٢- صدق أداة الدراسة:

(أ) الصدق الظاهري (External Validity) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه وعمل التصميم المبدئي للاستبانة قام الباحث بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين والخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الجامعات، وذلك للتأكد من ملائمتها ومناسبتها لموضوع الدراسة ووفائها

بالغرض الذي من أجله صممت الاستبانة، وشمولها لما سيتم قياسه في الدراسة وقام الباحث بالأخذ بملحوظات وتوجيهات المحكمين وتعديل فقرات الاستبانة وفقا لها قدر الإمكان.

وقد أرفق الباحث بالأداة خطاباً يتضمن موجز لأهداف الدراسة ومتغيراتها، ومحاورها، وطلب من المحكمين مشكورين دراسة الأداة، وإبداء الرأي فيها من حيث: وضوح الفقرات (واضحة، غير واضحة)، والانتماء (منتمية، غير منتمية)، والأهمية (مهمة، غير مهمة)، ومدى ملائمتها للمحاور. وعلى ضوء تلك الملحوظات التي أبداها وتفضل بها المحكمون أجرى الباحث التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين على محاور الاستبانة وعباراتها.

(ب) **صدق الاتساق الداخلي (Internal consistently Validity)**: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة للتحقق من صدق الأداة عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient) بين الدرجة لكل عبارة تنتمي لكل محور والدرجة الكلية لهذا المحور الذي تنتمي إليه.

جدول (٧) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لمحور أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة.

الحد من مشكلة الفقر		تمكين المرأة		التعليم والتدريب		المشاركة المجتمعية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٨٠٨	٥	**٠,٨٨٥	٩	**٠,٨٨١	١٣	**٠,٨٦٥
٢	**٠,٨٨٤	٦	**٠,٧٧٢	١٠	**٠,٩٠١	١٤	**٠,٨٦١
٣	**٠,٨٠٦	٧	**٠,٩٠٠	١١	**٠,٨٨٩	١٥	**٠,٨٢٨
٤	**٠,٨٣٦	٨	**٠,٨٨٩	١٢	**٠,٨٤٤	١٦	**٠,٨٧٩

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول رقم (٨) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لمحور الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٧١٧
٢	**٠,٧١٣
٣	**٠,٨٣٦
٤	**٠,٨٢٠
٥	**٠,٨١٢
٦	**٠,٨٣٥
٧	**٠,٧٨٨
٨	**٠,٦٥٢

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول رقم (٩) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لمحور التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٦١
٢	**٠,٥٣٠
٣	**٠,٧١٦
٤	**٠,٧٧٨
٥	**٠,٧٦٤
٦	**٠,٥٢٤

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

جدول رقم (١٠) معامل الارتباط لبيرسون، بالدرجة الكلية لمحور المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٥٨
٢	**٠,٦٨٧
٣	**٠,٧٦٦
٤	**٠,٧٨٠
٥	**٠,٧٨٩
٦	**٠,٧٤٧
٧	**٠,٧٧٩
٨	**٠,٧٠٩

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجداول رقم (٧ – ١٠)، أن: قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

٣- ثبات أداة الدراسة (Reliability):

تعد خاصية الثبات (Reliability) من أهم الخواص الواجب توافرها في المقياس العلمي، قبل الشروع في تطبيقه، والمقصود بثبات الاستبانة أن تعطي النتائج نفسها تقريباً لو تكرر تطبيقها أكثر من مرة على الأشخاص أنفسهم في ظروف مماثلة.

وقد قام الباحث بحساب ثبات أدوات الدراسة عن طريق معادلة ألفا كرونباخ (cronbach,s Alpha(α))، كما يتضح من الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١١) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول: أثر التخطيط السياحي المحلي في تحقيق التنمية المستدامة	١٦	٠,٩٤٤
البعد الأول: الحد من مشكلة الفقر	٤	٠,٨٥١
البعد الثاني: تمكين المرأة	٤	٠,٨٨٤
البعد الثالث: التعليم والتدريب	٤	٠,٩٠٢
البعد الرابع: المشاركة المجتمعية	٤	٠,٨٧٧
المحور الثاني: الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي	٨	٠,٩٠٢
المحور الثالث: التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة	٦	٠,٧٥١
المحور الرابع: المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة	٨	٠,٨٧٨
الثبات العام	٣٨	٠,٩٤٠

يتضح من الجدول رقم (١١) أن: معاملات الثبات لأبعاد ومحاور الدراسة تراوحت بين (٠,٧٥ – ٠,٩٠) وأن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٩٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٤- معيار الحكم على نتائج الدراسة:

ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس، وذلك بإعطاء وزن للبدائل: (موافق بدرجة كبيرة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق إطلاقاً =١)، كما يتضح من الجدول رقم (١٢)، ثم صنف الباحث تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى عن طريق المعادلة الآتية: طول الفئة = (أكبر قيمة–أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٥–١) ÷ ٥= (٠,٨٠)

جدول رقم (١٢) درجات فئات معيار نتائج الدراسة وحدودها وفاقًا لمقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	معيار الحكم على النتائج	فئة المتوسط	
		من	إلى
٥	موافق بدرجة كبيرة	٤,٢١	٥
٤	موافق	٣,٤١	٤,٢٠
٣	محايد	٢,٦١	٣,٤٠
٢	غير موافق	١,٨١	٢,٦٠
١	غير موافق إطلاقاً	١	١,٨٠

طبق الباحث أداة الدراسة بعد إتمام خطوات بنائها وتقنينها والتأكد من صدقها وثباتها؛ وإخراجها في صورتها النهائية، واستكمال الإجراءات النظامية لتطبيقها، وكان ذلك في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٤٤هـ–١٤٤٥هـ). وبعد اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية، واعتمادها من قبل المشرف على هذه الرسالة قام الباحث بالخطوات التالية:

- توزيع الاستبانة إلكترونياً على جميع أفراد مجتمع الدراسة، وذلك عن طريق التوزيع الالكتروني المباشر، وعن طريق برنامج الواتساب وإرسال رسائل إلكترونية ونصية تحوي رابط أداة الدراسة على أرقام الهواتف المحمولة للمعنيين بالدراسة.

- جمع الاستبانات، وقد بلغ عددها (٧٤٧) استبانة صالحة للتحليل.
- بعد ذلك تم إدخال البيانات، ومعالجتها إحصائياً بالحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية في مجال العلوم الاجتماعية (SPSS)، ومن ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

سادساً: حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** انحصرت الدراسة الراهنة على السياحة المحلية وأثرها في في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة طبقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠م.
- **الحدود المكانية:** مدينة الرياض وجدة حيث تتنوع بالمعالم التاريخية والمنتزهات والاماكن الترفيهية ومدينة العلا تتمتع بالآثار والمناظر الجبلية وارتفاعها عن سطح البحر.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على المهتمين بالسياحة في مدينة الرياض وجدة والعلا وبعض الوظائف الأخرى المتعلقة بالمجال السياحي.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة خلال العام ١٤٤٤هـ.

سابعاً: الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعها الباحث، فقد استخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم استخرج الباحث النتائج وفاقاً للأساليب الإحصائية **الآتية:**

- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentage)؛ للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد إجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- المتوسط الحسابي (Mean)؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأن الباحث قد أفاد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
- الانحراف المعياري (Standard Deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدم الباحث هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة،

إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ لقياس صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة (الاستبانة) وكل محور تنتمي إليه.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha(α)) (cronbach,s)؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
- اختبار ت (Independent Sample T-test)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- اختبار (أقل فرق معنوي) (LSD)، لتوضيح دلالة الفروق، في إجابات أفراد عينة الدراسة بين فئات المتغيرات الشخصية، والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما أظهر اختبار تحليل التباين، وجود فروق بين فئات هذه المتغيرات.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة؟

للتعرف على أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد محور أثر السياحي المحلي في تحقيق التنمية المستدامة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد محور أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الحد من مشكلة الفقر	٤,٤٢	٠,٦٧٤	٣
٢	تمكين المرأة	٤,٣٦	٠,٧١٩	٤
٣	التعليم والتدريب	٤,٦٤	٠,٥٦٠	١
٤	المشاركة المجتمعية	٤,٤٩	٠,٦٣٦	٢
	أثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة	٤,٤٨	٠,٥٦٠	

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود أثر للسياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وذلك بمتوسط (٤,٤٨) والانحراف المعياري (٠,٥٦) وتبين من النتائج أن: بعد التعليم والتدريب جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط (٤,٦٤) والانحراف المعياري (٠,٥٦) يليه بعد المشاركة الاجتماعية بالمرتبة الثانية بمتوسط (٤,٤٩) والانحراف المعياري (٠,٦٣٦) ثم بعد الحد من مشكلة الفقر بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (٤,٤٢) والانحراف المعياري (٠,٦٧٤)

، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء بعد تمكين المرأة بمتوسط قدره (٤,٣٦) والانحراف المعياري (٠,٧١٩). وفيما يلي النتائج التفصيلية لأثر السياحة المحلية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة:

١. **أثر الحد من مشكلة الفقر في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة:**

للتعرف على أثر السياحة المحلية في الحد من مشكلة الفقر وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) إجابات أفراد عينة الدراسة على بعد أثر الحد من مشكلة الفقر في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبارة	ت	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة		الترتيب
		%	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			كا٢	النوع الأول الخطأ من	
١	توفير فرص عمل جديدة	ت	٤٥١	٢٢١	٥٧	١٦	٢	٤,٤٨	٠,٧٥١	٩٦٤,٨٥٤	٠,٠٠٠ **	٢
		٪	٦٠,٤	٢٩,٦	٧,٦	٢,١	٠,٣					
٢	تحسين مستوى معيشة السكان المحليين	ت	٣٨١	٢٤٠	٨٥	٣٥	٦	٤,٢٨	٠,٨٩٨	٦٦,٩٦٩	٠,٠٠٠ **	٤
		٪	٥١,٠	٣٢,١	١١,٤	٤,٧	٠,٨					
٣	دعم الحرف اليدوية للسكان المحليين وتسويقها	ت	٤٦٨	٢٢١	٤٧	٩	٢	٤,٥٣	٠,٦٩٣	١٠٦١,٢٩٣	٠,٠٠٠ **	١
		٪	٦٢,٧	٢٩,٦	٦,٣	١,٢	٠,٣					
٤	توفير مرافق البنية الأساسية للسكان في المناطق السياحية	ت	٤٥٣	١٨٦	٧٤	٢٦	٨	٤,٤١	٠,٨٨٢	٨٩٩,٧٢٧	٠,٠٠٠ **	٣
		٪	٦٠,٦	٢٤,٩	٩,٩	٣,٥	١,١					
المتوسط الحسابي العام العام								٤,٤٢	٠,٦٧٤			

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١٤)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أن للسياحة المحلية أثر في الحد من مشكلة الفقر وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة بمتوسط (٤,٤٢) والانحراف المعياري (٠,٦٧٤)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥) ، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة كبيرة" في أداة الدراسة.

وأن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة على درجات المقياس وتوزعها على جميع اجابات المقياس الخماسي.

وتبين أيضاً أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على أثر السياحة المحلية في الحد من مشكلة الفقر وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤,٢٨ إلى ٤,٥٣)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة.

كما وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على جميع عبارات أثر السياحة المحلية في الحد من مشكلة الفقر وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة والتي تتمثل في العبارات رقم (٣ ، ١ ، ٤ ، ٢)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " **دعم الحرف اليدوية للسكان المحليين وتسويقها**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٥٣).
- جاءت العبارة رقم (١)، وهي: " **توفير فرص عمل جديدة**" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٤٨).
- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: " **توفير مرافق البنية الأساسية للسكان في المناطق السياحية**" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٤١).
- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " **تحسين مستوى معيشة السكان المحليين**" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٢٨).

تفسر تلك النتيجة أن أثر السياحة المحلية في الحد من مشكلة الفقر وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة تمثلت في: دعم الحرف اليدوية للسكان المحليين وتسويقها، توفير فرص عمل جديدة ، توفير مرافق البنية الأساسية للسكان في المناطق السياحية، تحسين مستوى معيشة السكان المحليين. ويتضح من ذلك أن السياحة تساهم في خلق فرص عمل متعددة سواء في القطاع السياحي، أو القطاعات التقليدية المساعدة. كما تؤمن السياحية موارد مالية إضافية للسكان عبر المشروعات المتعددة وزيادة مصادر دخل المجتمعات المحلية من الأنشطة السياحية الصغيرة ومنها الصناعات اليدوية والمحال الصغيرة. الأمر الذي يؤدي إلى القضاء على مختلف أشكال التدهور أو الاستغلال الاجتماعي، بل وإبراز الخصائص الاجتماعية السياحية المختلفة للمقصد عالميا واقليمياً ومحلياً ومن ثم رفع المستوى المعيشي للمجتمعات وتحسين نمط حياتهم.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الصيعري (٢٠٢١م)، ودراسة Dube (٢٠٢٠)، والتي اكدت كل منهم على أن السياحة تساهم في تطوير المجتمعات المحلية وتوفير فرص العمل. كما تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. سوال النظرية

٢. أثر تمكين المرأة في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة:

للتعرف على أثر السياحة المحلية في تمكين المرأة وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة ، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) إجابات أفراد عينة الدراسة على بعد أثر تمكين المرأة في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبـــــــارة	ت	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة		الترتيب
		%	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	محايد	غير موافق	غير موافق على الإطلاق			كا٢	الخطأ من النوع الأول	
٥	استقطاب وتشجيع سيدات الاعمال على الاستثمار	ت	٣٨٠	٢٣٦	١٠٢	٢٣	٦	٤,٢٩	٠,٨٧٢	٦٦٥,٧٥١	**٠,٠٠٠	٤
		٪	٥٠,٩	٣١,٦	١٣,٧	٣,١	٠,٨					
٦	دعم الاسر المنتجة والحرفيات للاستثمار في القطاع السياحي	ت	٤٧٥	٢١٤	٤٢	١٣	٣	٤,٥٣	٠,٧١٧	١٠٨٢,٧٣٩	**٠,٠٠٠	١
		٪	٦٣,٦	٢٨,٦	٥,٦	١,٧	٠,٤					
٧	فتح مجالات متعددة لعمل المرأة السعودية في القطاع السياحي	ت	٣٩٧	٢٣١	٨٨	٢٣	٨	٤,٣٢	٠,٨٧٦	٧٢٠,٩١٨	**٠,٠٠٠	٢
		٪	٥٣,١	٣٠,٩	١١,٨	٣,١	١,١					
٨	زيادة العائد الاستثماري الذي يقدم لسيدات الأعمال في قطاع السياحي	ت	٣٨١	٢٤٥	٩٣	٢٤	٤	٤,٣١	٠,٨٤٨	٦٨٨,٢٥٤	**٠,٠٠٠	٣
		٪	٥١,٠	٣٢,٨	١٢,٤	٣,٢	٠,٥					
المتوسط الحسابي العام العام								٤,٣٦	٠,٧١٩			

**** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل**

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١٥)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على وجود أثر تمكين المرأة في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة بمتوسط (٤,٣٦,٠٠) والانحراف المعياري (٠,٧١٩)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة كبيرة" في أداة الدراسة.

وأن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة على درجات المقياس وتوزعها على جميع اجابات المقياس الخماسي.

وتبين أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على أثر تمكين المرأة في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤,٢٩ إلى ٤,٥٣)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة.

كما وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على أن جميع عبارات بعد تمكين المرأة يؤثر في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة والتي تتمثل في العبارات رقم (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " **دعم الاسر المنتجة والحرفيات للاستثمار في القطاع السياحي** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٥٣) والانحراف المعياري (٠,٧١٧).
- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: " **فتح مجالات متعددة لعمل المرأة السعودية في القطاع السياحي** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٣٢) والانحراف المعياري (٠,٨٧٦).
- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: " **زيادة العائد الاستثماري الذي يقدم لسيدات الأعمال في قطاع السياحي** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٣١) والانحراف المعياري (٠,٨٤٨).
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: " **استقطاب وتشجيع سيدات الاعمال على الاستثمار** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٢٩) والانحراف المعياري (٠,٨٧٢).

وتفسر تلك النتيجة أن للسياحة المحلية أثر في تمكين المرأة وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة تمثلت في: دعم الاسر المنتجة والحرفيات للاستثمار في القطاع السياحي، فتح مجالات متعددة لعمل المرأة السعودية في القطاع السياحي، زيادة العائد الاستثماري الذي يقدم لسيدات الأعمال في قطاع السياحي، استقطاب وتشجيع سيدات الاعمال على الاستثمار. ويتضح من ذلك أن تحقيق تمكين المرأة مرتبط بتحسين وضعها، وذلك بتوفير وتهيئة الظروف والفرص والإمكانيات الاجتماعية والاقتصادية أمامها، وتمكينها من إعادة صياغة العمليات والأحداث التي تشكل حياتها والمشاركة فيها. وهذا ما وفره قطاع السياحة المحلية من فرص

لتمكين المرأة، حيث قدم لها سبلاً للرزق وفتح لها مجالات متعددة لعمل واصبح مصدرا للاستقلالية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الطريف (٢٠١٩م)، والتي توصلت إلى أن المبحوثات موافقات على مؤشرات واقع تمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي.

٢- أثر التعليم والتدريب في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة:

للتعرف على أثر السياحة المحلية في التعليم والتدريب وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٦) إجابات أفراد عينة الدراسة على بعد اثر التعليم والتدريب في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبارة	ت	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة		الترتيب
		%	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			كا٢	الخطأ من النوع الأول	
٩	تدريب العاملين على رفع الوعي السياحي والإلمام بأخلاقيات السياحة	ت	٥١٩	١٧٩	٤٠	٩	٠	٤,٦٢	٠,٦٤٥	٨٧٥,٩٣٤	٠,٠٠٠**	٢
		٪	٦٩,٥	٢٤,٠	٥,٤	١,٢	٠					
١٠	اعداد أجيال وكوادر سياحية وفق منهج علمي	ت	٥٢٢	١٧٥	٤١	٩	٠	٤,٦٢	٠,٦٤٧	٨٨٥,٥٠٩	٠,٠٠٠**	٣
		٪	٦٩,٩	٢٣,٤	٥,٥	١,٢	٠					
١١	زيادة التخصصات النوعية في قطاع السياحة والتي تتوافق مع رؤية ٢٠٣٠	ت	٥١٣	١٨٨	٣٤	١٢	٠	٤,٦١	٠,٦٥٣	٨٥٨,٤٢٤	٠,٠٠٠**	٤
		٪	٦٨,٧	٢٥,٢	٤,٦	١,٦	٠					
١٢	تعريف الأجيال الحالية بأهمية التراث الثقافي كتراث وهوية للمجتمع	ت	٥٦٨	١٤٧	٢٢	٨	٢	٤,٧٠	٠,٦٠٤	١٥٦٠,٧٩٨	٠,٠٠٠**	١
		٪	٧٦,٠	١٩,٧	٢,٩	١,١	٠,٣					
المتوسط الحسابي العام العام								٤,٦٤	٠,٥٦٠			

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١٦)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على وجود أثر للسياحة المحلية في التعليم والتدريب وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة بمتوسط (٤,٦٤,٠٠) والانحراف المعياري (٠,٥٦٠)، وهو

متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة كبيرة" في أداة الدراسة. وأن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة على درجات المقياس وتوزعها على جميع اجابات المقياس الخماسي.

واتضح أن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على أثر التعليم والتدريب في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤,٦١ إلى ٤,٧٠)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة.

كما وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على أن جميع عبارات بعد تؤثر السياحة المحلية في التعليم والتدريب وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة والتي تتمثل في العبارات رقم (١٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي: " **تعريف الأجيال الحالية بأهمية التراث الثقافي كتراث وهوية للمجتمع**" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧٠) والانحراف المعياري (٠,٦٠٤).
- جاءت العبارة رقم (٩)، وهي: " **تدريب العاملين على رفع الوعي السياحي والإلمام بأخلاقيات السياحة** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦٢) والانحراف المعياري (٠,٦٤٧).
- جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي: " **اعداد أجيال وكوادر سياحية وفق منهج علمي** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦٢) والانحراف المعياري (٠,٦٤٧).
- جاءت العبارة رقم (١١)، وهي: " **زيادة التخصصات النوعية في قطاع السياحة والتي تتوافق مع رؤية ٢٠٣٠** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦١) والانحراف المعياري (٠,٦٥٣).

تفسر تلك النتيجة أن للسياحة المحلية أثر في التعليم والتدريب وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة تمثل في: تعريف الأجيال الحالية بأهمية التراث الثقافي كتراث وهوية للمجتمع، تدريب العاملين على رفع الوعي السياحي والإلمام بأخلاقيات السياحة، اعداد أجيال وكوادر سياحية وفق منهج علمي، زيادة التخصصات النوعية في قطاع السياحة والتي تتوافق مع رؤية ٢٠٣٠. ويتضح من ذلك أن للسياحة المحلية أثر في التعليم والتدريب وتحقيق

التنمية المستدامة، وذلك من خلال دعم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في العديد من القضايا التنموي. وتأهيل وتدريب الكفاءات من السكان المحليين على الإدارة والقيادة لمشروعات التنمية، عبر عقد دورات تدريبية مجتمعية والتركيز على الندوات والاستفادة من تجارب الأخيرين في هذا المجال وذلك لتوعية المجتمع بدوره في التنمية السياحية. وتتفق هذه النتائج مع النظرية التبادلية حيث يستفيد المجتمع المحلي من التطوير والتنمية السياحية التي تشهدها محافظة جدة والرياض والعلا وهنا تنطبق قوانين التبادل الاجتماعي على التفاعل الذي لا يحدث فقط بين الأفراد أنفسهم، بل أيضاً يحدث بين الأفراد وبين والمؤسسات، إذ أن الفائدة متبادلة وتعود على الجميع بالمنفعة.

٣. أثر المشاركة المجتمعية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة:

للتعرف على أثر السياحة المحلية في المشاركة المجتمعية وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٧) جابات أفراد عينة الدراسة على بعد اثر المشاركة المجتمعية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبـــــــارة	ت	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة		الترتيب
		%	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			كا٢	النوع الأول الخطأ من	
١٣	التفاعل والمشاركة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية	ت	٣٧٣	٢٥٢	٩٤	٢٣	٥	٤,٢٩	٠,٨٥١	٦٧٢,١٦٣	**٠,٠٠٠	٤
		٪	٤٩,٩	٣٣,٧	١٢,٦	٣,١	٠,٧					
١٤	دعم الثقافة المحلية وابراز الهوية كعامل جذب للسائحين	ت	٥٠٦	١٩٢	٣٥	١٢	٢	٤,٥٩	٠,٦٨٢	١٢٢٢,٦٩٩	**٠,٠٠٠	٢
		٪	٦٧,٧	٢٥,٧	٤,٧	١,٦	٠,٣					
١٥	نشر وتسويق المحتوي السياحي المحلي من خلال الفعاليات والمناسبات العالمية	ت	٥١٥	١٨٧	٣٥	٩	١	٤,٦١	٠,٦٤٨	١٢٧١,٠٧٩	**٠,٠٠٠	١
		٪	٦٨,٩	٢٥,٠	٤,٧	١,٢	٠,١					
١٦	دعم القطاع الخاص للمجتمع المحلي للاستفادة من عائد الاستثمارات السياحية	ت	٤٦٢	٢٠٦	٥٩	١٥	٥	٤,٤٨	٠,٧٨٠	٩٩٠,٦٩١	**٠,٠٠٠	٣
		٪	٦١,٨	٢٧,٦	٧,٩	٢,٠	٠,٧					
	المتوسط الحسابي العام العام							٤,٤٩	٠,٦٣٦			

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١٧)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على وجود أثر للتعليم والتدريب في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة بمتوسط (٤,٤٩) والانحراف المعياري (٠,٦٣٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة كبيرة" في أداة الدراسة.

وأن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة على درجات المقياس وتوزعها على جميع اجابات المقياس الخماسي.

هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على أثر المشاركة المجتمعية في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة ، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤,٢٩ إلى ٤,٦١)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة.

كما وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على أن جميع عبارات بعد المشاركة المجتمعية تؤثر في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة والتي تتمثل في العبارات رقم (١٥ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٣)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي: " **نشر وتسويق المحتوي السياحي المحلي من خلال الفعاليات والمناسبات العالمية** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦١) والانحراف المعياري (٠,٦٤٨).
- جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي: " **دعم الثقافة المحلية وابراز الهوية كعامل جذب للسائحين** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٥٩) والانحراف المعياري (٠,٦٨٢).
- جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي: " **دعم القطاع الخاص للمجتمع المحلي للاستفادة من عائد الاستثمارات السياحية** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٤٨) والانحراف المعياري (٠,٧٨٠).
- جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي: " **التفاعل والمشاركة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٢٩) والانحراف المعياري (٠,٨٥١).

تفسر هذه النتيجة أن للسياحة المحلية أثر في المشاركة المجتمعية وتعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة تمثل في: نشر وتسويق المحتوي السياحي المحلي من خلال

الفعاليات والمناسبات العالمية، دعم الثقافة المحلية وابراز الهوية كعامل جذب للسائحين ، دعم القطاع الخاص للمجتمع المحلي للاستفادة من عائد الاستثمارات السياحية ، التفاعل والمشاركة في حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. ويتضح من ذلك أن المشاركة المجتمعية تلعب دورا مهما في عملية تحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المحلية، حيث تعتبر من الأدوات والطرق التي يمكن من خلالها النهوض بالمجتمع والارتقاء به، والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وذلك من خلال المساهمة التطوعية لأفراد المجتمع في عملية التنمية. وهذا يؤكد ما ذكره حواس وحفصي (٢٠٢٠م) بالدور الهام للمشاركة الاجتماعية في مشاريع التنمية السياحية كونها تساهم في تثبيت السكان المحلين والتقليل من هجرتهم وحسن أوضاعهم المعيشية لما يدره عليهم من عائد اقتصادي.

وتتفق هذه النتائج مع النظرية التبادلية، ويعزى ذلك إلى ما ذكرته النظرية من المنفعة المتبادلة بين السكان والسياح، فالسكان متقبلون للسياح كونهم مصدر دخل اقتصادي لهم من ناحية تشغيل وتفعيل الاقتصاد المحلي وذلك بتوظيف أبناء الأهالي في المجال السياحي، كذلك وجود الترحيب من قِبلهم للسياح وتلبية احتياجاتهم ومساعدتهم. ومن خلال هذا التقبل يمكن للسائحين والساكن المقيم القيام بتبادل ثقافي عن طريق القيام بالتعريف بقيمة هذا الموروث الثقافي وتأثيره على الحياة اليومية للساكنين، وإبراز الوجه الحقيقي للثقافة المحلية، وتقبلها لثقافة التنوع والتعدد.

السؤال الثاني: ما الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي؟

للتعرف على الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٨) إجابات أفراد عينة الدراسة على الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبـــــارة	ت	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة		الترتيب
		%	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			كا٢	الخطأ من النوع الأول	
١	تطـــوير الفعاليـــات والمهرجانـات السياحية لجذب السائحين، لتنشيط السياحة المحلية	ت	٥٥٣	١٤٢	٤١	٦	٥	٤,٦٥	٠,٦٨٣	١٤٤٦,٥٤١	٠,٠٠ **٠	٧
		٪	٧٤,٠	١٩,٠	٥,٥	٨.	٠,٧					

م	العبـــــــارة	ت	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة		الترتيب
		%	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			كا٢	الخطأ من النوع الأول	
٢	وضع معايير رقابية للحد من التأثيرات السلبية على السياحة	ت	٥٨٣	١١٠	٤٠	١١	٣	٤,٦٩	٠,٦٧٨	١٦٢٠,٥٩٧	٠,٠٠ **٠	٥
		٪	٧٨,٠	١٤٧٠	٥,٤	١,٥	٠,٤					
٣	إنشاء العديد من مرافق الضيافة و مدن ترفيهية في المناطق السياحية	ت	٥٩٤	١١٠	٢٧	١٣	٣	٤,٧١	٠,٦٥٦	١٧٠١,٧٤٨	٠,٠٠ **٠	٤
		٪	٧٩,٥	١٤٧٠	٣,٦	١,٧	٠,٤					
٤	الاهتمام بالموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة السياحية؛ والمحافظة عليها للأجيال القادمة	ت	٦٢٢	٨٧	٢٨	٧	٣	٤,٧٦	٠,٦٠٠	١٨٩٨,٨٨٤	٠,٠٠ **٠	٢
		٪	٨٣,٣	١١٦٠	٣,٧	٩٠	٠,٤					
٥	الارتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه واتاحتها للجميع	ت	٥٥٠	١٣١	٥٢	٩	٥	٤,٦٢	٠,٧٢٦	١٤١١,٤٤٠	٠,٠٠ **٠	٨
		٪	٧٣,٦	١٧٥٠	٧,٠	١,٢	٠,٧					
٦	تسويق الوجهات والمواقع والمنتجات والباقات السياحية	ت	٥٦٥	١٣٨	٣٠	١٠	٤	٤,٦٧	٠,٦٦٧	١٥٢٣,٩٨٤	٠,٠٠ **٠	٦
		٪	٧٥,٦	١٨٥٠	٤,٠	١,٣	٠,٥					
٧	تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في السياحة	ت	٥٨٣	١٢٤	٣١	٣	٦	٤,٧١	٠,٦٤١	١٦٣٧,٦٧٩	٠,٠٠ **٠	٣
		٪	٧٨,٠	١٦٦٠	٤,١	٤٠	٠,٨					
٨	حماية مواقع التراث الوطني والتوعية بأهميتها محلياً وعالمياً	ت	٦٥٣	٧٦	١٥	٣	٠	٤,٨٤	٠,٤٧١	١٥٦٨,٤٩٧	٠,٠٠ **٠	١
		٪	٨٧,٤	١٠٢٠	٢,٠	٤٠	٠					
المتوسط الحسابي العام العام								٤,٧١	٠,٤٩٧			

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١٨)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي بمتوسط (٤,٧١) والانحراف المعياري (٠,٤٩٧)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة كبيرة" في أداة الدراسة.

أن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة على درجات المقياس وتوزعها على جميع اجابات المقياس الخماسي.

وهناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤,٦٢ إلى ٤,٨٤)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة.

كما أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على ثمانية من الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي تتمثل في العبارات رقم (٨ ، ٤، ٧، ٣، ٢، ٦، ١، ٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٨)، وهي: " **حماية مواقع التراث الوطني والتوعية بأهميتها محلياً وعالمياً** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٨٤).
- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: " **الاهتمام بالموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة السياحية؛ والمحافظة عليها للأجيال القادمة** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧٦).
- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: " **تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في السياحة** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧١) والانحراف المعياري (٠,٨٤٨).
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي: "**إنشاء العديد من مرافق الضيافة و مدن ترفيهية في المناطق السياحية** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧١) والانحراف المعياري (٠,٨٤٨).
- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " **وضع معايير رقابية للحد من التأثيرات السلبية على السياحة** " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦٩) والانحراف المعياري (٠,٦٧٨).
- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " **تسويق الوجهات والمواقع والمنتجات والباقات السياحية** " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦٧) والانحراف المعياري (٠,٦٦٧).

- جاءت العبارة رقم (١)، وهي: " **تطوير الفعاليات والمهرجانات السياحية لجذب السائحين، لتنشيط السياحة المحلية** " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦٥) والانحراف المعياري (٠,٦٨٣).
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي: " **الارتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه واتاحتها للجميع** " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦١) والانحراف المعياري (٠,٧٢٦).

يتضح مما سبق أن من أهم الآليات والإجراءات المقترحة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ لتطوير القطاع السياحي المحلي تمثلت في: حماية مواقع التراث الوطني والتوعية بأهميتها محلياً وعالمياً، الاهتمام بالموارد الطبيعية والبشرية في المنطقة السياحية؛ والمحافظة عليها للأجيال القادمة، تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في السياحة، إنشاء العديد من مرافق الضيافة ومدن ترفيهية في المناطق السياحية، وضع معايير رقابية للحد من التأثيرات السلبية على السياحة، وتسويق الوجهات والمواقع والمنتجات والباقات السياحية، تطوير الفعاليات والمهرجانات السياحية لجذب السائحين، لتنشيط السياحة المحلية. وهذا يوضح اهمية السياحة في المملكة، والتي تهدف إلى زيادة عدد الزيارات السنوية للمملكة، وذلك من خلال أنشاء المزيد من مرافق الضيافة، وتطوير الخدمات السياحية، وحماية مواقع التراث الوطني والتوعية بأهميتها، وانشاء مدن ترفيهية ، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في السياحة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Alexandr,et al (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى أن هناك اليات واجراءات لتطوير المناطق السياحية. وتحديد التوزيع المكاني لمناطق الاستخدام السياحي المكثف ومناطق الحفاظ على الطبيعة والسياحة البيئية، كما اتفقت مع ما نادت به دراسة الصيعري (٢٠٢١م)، ودراسة فيشت (٢٠٢٠م)، من ضرورة توفير فرص للنهوض بعناصر السياحة وإعادة هيكلة القطاع بما يخدم الأجيال الحالية واللاحقة وعلى نحو مستدام.

السؤال الثالث: ما التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة ؟

للتعرف على التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٩) إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبـــــارة	ت	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة		الترتيب
		%	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			كا٢	الخطأ من النوع الأول	
١	ضـــعف التســـويق الإعلامـــي للهويـــة السياحية	ت	٢٦٩	٢٩٦	١٠٩	٦٢	١١	٤,٠٠	٠,٩٨٦	٤٢٩,٨٦١	٠,٠٠٠**	٦
		٪	٣٦,٠	٣٩,٦	١٤,٦	٨,٣	١,٥					
٢	وضع قواعد محددة لتنظـــيم العمليـــة السياحية في المملكة	ت	٤١٠	٢٣٠	٨٠	١٩	٨	٤,٣٦	٠,٨٥٢	٧٧٧,٩٣٣	٠,٠٠٠**	٢
		٪	٥٤,٩	٣٠,٨	١٠,٧	٢,٥	١,١					
٣	قلـة وجـود وسـائل مواصـــلات عامـــة ومريحة	ت	٤٢٩	١٩٣	٧٤	٤٧	٤	٤,٣٣	٠,٩٢٩	٧٨٥,٧٣٨	٠,٠٠٠**	٣
		٪	٥٧,٤	٢٥,٨	٩,٩	٦,٣	٠,٥					
٤	افتقـار الطـرق إلـى الخـدمات الأساسـية واللوحـات الارشـادية وشبكة الاتصال	ت	٤١٧	١٩٧	٧١	٥٢	١٠	٤,٢٨	٠,٩٨٦	٧٢٩,١٩١	٠,٠٠٠**	٤
		٪	٥٥,٨	٢٦,٤	٩,٥	٧,٠	١,٣					
٥	عـدم وجـود تنسـيق بين مختلف العـاملين في القطاع السياحي	ت	٣٨٨	٢٠٦	١٠٥	٤٠	٨	٤,٢٤	٠,٩٥٦	٦٢٩,٦٣٣	٠,٠٠٠**	٥
		٪	٥١,٩	٢٧,٦	١٤,١	٥,٤	١,١					
٦	ارتفاع تكلفة البـرامج السياحية	ت	٥٤٦	١٣٠	٤٥	١٥	١١	٤,٥٩	٠,٨١٣	١٣٧٧,٤١١	٠,٠٠٠**	١
		٪	٧٣,١	١٧,٤	٦,٠	٢,٠	١,٥					
المتوسط الحسابي العام العام								٤,٣	٠,٦١٦			

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (١٩)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أن هناك تحديات تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة بمتوسط (٤,٣٠) والانحراف المعياري (٠,٦١٦)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة كبيرة" في أداة الدراسة.

وأن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة على درجات المقياس وتوزعها على جميع اجابات المقياس الخماسي.

وأن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤,٠٠ إلى ٤,٥٦)، وهي متوسطات تقع في الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بدرجة متوسطة / موافق بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة.

كما أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على أن هناك خمسة تحديات تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة تتمثل في العبارات رقم (٦ ، ٢، ٣، ٤، ٥)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " **ارتفاع تكلفة البرامج السياحية** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٥٩) والانحراف المعياري (٠,٦١٦).
- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " **وضع قواعد محددة لتنظيم العملية السياحية في المملكة** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٣٦) والانحراف المعياري (٠,٨٥٢).
- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " **قلة وجود وسائل مواصلات عامة ومريحة** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٣٣) والانحراف المعياري (٠,٩٢٩).
- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: " **افتقار الطرق إلى الخدمات الأساسية واللوحات الارشادية وشبكة الاتصال** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٢٨) والانحراف المعياري (٠,٩٨٦).
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: " **عدم وجود تنسيق بين مختلف العاملين في القطاع السياحي** " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٢٤) والانحراف المعياري (٠,٩٥٦).

يتضح مما سبق أن من أهم التحديات التي تواجه القطاع السياحي المحلي في المملكة هي: ارتفاع تكلفة البرامج السياحية، وضع قواعد محددة لتنظيم العملية السياحية في المملكة، قلة وجود وسائل مواصلات عامة ومريحة، افتقار الطرق إلى الخدمات الأساسية واللوحات الارشادية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من الصيعري (٢٠٢١م)، فيشت (٢٠٢٠م)، و Khan(٢٠٢٠)، والذين توصلوا إلى أن هناك معوقات تحد من السياحة وهي: ضعف

البنية التحتية المتطورة ومستوى الخدمات والأسعار، قلة الفرص التنموية المبتكرة للنهوض بعناصر السياحة، تدني المعرفة والمهارات السياحية لسكان الوجهة.

السؤال الرابع: ما المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة ؟

للتعرف على المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، والرتب، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢٠) إجابات أفراد عينة الدراسة على المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة مرتبه تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكلاً منها

م	العبـــــارة	التكرار النسبة %	استجابات أفراد العينة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة		الترتيب
			موافق بدرجة	موافق بدرجة	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			كا٢	الخطأ من النوع الأول	
١	ضـــرورة تـــوافر مراكـــز إســـعافات أولية لإنقاذ السائحين في المناطق السياحية	ت	٦١٠	١٠٢	٢٩	٤	٢	٤,٧٦	٠,٥٧٠	١٨١٩,٠٣١	**٠,٠٠٠	٥
		٪	٨١,٧	١٣,٧	٣,٩	٥.	٠,٣					
٢	تـــوفير بعـــض المرافـــق (التخيـــيم، دورات الميـــــاه، مرافـــق الإيـــواء الســـياحي) لخدمـــة الســـــــائحين والمواطنين	ت	٦٥٤	٦١	٢٤	٦	٢	٤,٨٢	٠,٥٤١	٢١٤٤,٩٢١	**٠,٠٠٠	١
		٪	٨٧,٦	٨,٢	٣,٢	٨.	٠,٣					
٣	تاهيـــل الكـــوادر البشـرية للعمـل فـي قطاع السياحة	ت	٦٣٩	٨٤	١٨	٣	٣	٤,٨١	٠,٥٢٣	٢٠٣٥,٥٩٠	**٠,٠٠٠	٢
		٪	٨٥,٥	١١,٢	٢,٤	٤.	٠,٤					
٤	تفعيل ميثاق الشراكة بـين القطـاعين العـام والخـــاص لخدمـــة القطاع السياحي	ت	٦٠٨	١٠٦	٢٨	٤	١	٤,٧٦	٠,٥٥٢	١٨٠٧,٨٩٣	**٠,٠٠٠	٤
		٪	٨١,٤	١٤,٢	٣,٧	٥.	٠,١					
٥	توعية افراد المجتمع بالعائـد الاقتصـادي للسـياحة للمجتمـع المحلي	ت	٥٩٤	١١٣	٣١	٦	٣	٤,٧٣	٠,٦١٦	١٧٠٦,٨٨٩	**٠,٠٠٠	٦
		٪	٧٩,٥	١٥,١	٤,١	٨.	٠,٤					
٦	تفعيـل دور الهيئـات الرقابيـــة علـــى المنشـــآت الســـياحية لتقويم جـودة الخدمـة المقدمة	ت	٦٣١	٨٠	٢٧	٨	١	٤,٧٨	٠,٥٦٨	١٩٦٦,٢٢٠	**٠,٠٠٠	٣
		٪	٨٤,٥	١٠,٧	٣,٦	١,١	٠,١					
٧	توفير المنـاخ الملائم	ت	٥٩٦	١١١	٢٩	٧	٤	٤,٧	٠,٦	١٧١٩,١	**٠,٠٠٠	٧

م	العبـــــارة	التكرار النسبة %	استجابات أفراد العينة: موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢ لحسن المطابقة: كا٢	الخطأ من النوع الأول	الترتيب
	للأنشـــطة الســـياحة المختلفة	٪	٧٩,٨	١٤,٩	٣,٩	٩.	٠,٥	٢	٣١	٥١		
٨	تهيئـــــة الســـــكان المحليـين لاسـتقبال السـياح والترحيـب بهم	ت	٥٥٨	١٢١	٥٧	٣	٨	٤,٦٣	٠,٧٣٤	١٤٥٧,٣٣١	**٠,٠٠٠	٨
		٪	٧٤,٧	١٦,٢	٧,٦	٤.	١,١					
المتوسط الحسابي العام العام								٤,٧	٠,٤٣٨			

** دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه في الجدول رقم (٢٠)، يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة بمتوسط (٤,٧٥)، وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤,٢١ إلى ٥)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بدرجة كبيرة" في أداة الدراسة.

وأن جميع قيم مربع كاي كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فأقل، مما يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة على درجات المقياس وتوزعها على جميع اجابات المقياس الخماسي.

وأن هناك تجانس في موافقة أفراد عينة الدراسة على المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٤,٦٣ إلى ٤,٨٢)، وهي متوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي والتي تشير إلى (موافق بدرجة كبيرة) في أداة الدراسة.

كما وافق أفراد عينة الدراسة بدرجة كبيرة على ثمانية من المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة تتمثل في العبارات رقم (٢ ، ٣، ٦، ٤، ١، ٥، ٧، ٨)، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " **توفير بعض المرافق (التخييم، دورات المياه، مرافق الإيواء السياحي) لخدمة السائحين والمواطنين** " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٨٢) والانحراف المعياري (٠,٥٤١).
- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " **تأهيل الكوادر البشرية للعمل في قطاع السياحة** " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٨١) والانحراف المعياري (٠,٥٢٣).

- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: " **تفعيل دور الهيئات الرقابية على المنشآت السياحية لتقويم جودة الخدمة المقدمة** " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧٨) والانحراف المعياري (٠,٥٦٨).
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي: " **تفعيل ميثاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص لخدمة القطاع السياحي** " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧٦) والانحراف المعياري (٠,٥٥٢).
- جاءت العبارة رقم (١)، وهي: " **ضرورة توافر مراكز إسعافات أولية لإنقاذ السائحين في المناطق السياحية** " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧٦) والانحراف المعياري (٠,٧٥٠).
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: " **توعية افراد المجتمع بالعائد الاقتصادي للسياحة للمجتمع المحلي** " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧٣) والانحراف المعياري (٠,٦١٦).
- جاءت العبارة رقم (٧)، وهي: " **تفعيل دور الهيئات الرقابية على المنشآت السياحية لتقويم جودة الخدمة المقدمة** " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٧٢) والانحراف المعياري (٠,٦٣١).
- جاءت العبارة رقم (٨) وهي: " **تهيئة السكان المحليين لاستقبال السياح والترحيب بهم** " بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤,٦٣) والانحراف المعياري (٠,٧٣٤).

يتضح مما سبق أن من أهم المقترحات المقدمة لتحسين القطاع السياحي المحلي في المملكة هي: توفير بعض المرافق (التخييم، دورات المياه، مرافق الإيواء السياحي) لخدمة السائحين والمواطنين، تأهيل الكوادر البشرية للعمل في قطاع السياحة، تفعيل دور الهيئات الرقابية على المنشآت السياحية لتقويم جودة الخدمة المقدمة، تفعيل ميثاق الشراكة بين القطاعين العام والخاص لخدمة القطاع السياحي، ضرورة توافر مراكز إسعافات أولية لإنقاذ السائحين في المناطق السياحية، توعية افراد المجتمع بالعائد الاقتصادي للسياحة للمجتمع المحلي، تفعيل دور الهيئات الرقابية على المنشآت السياحية لتقويم جودة الخدمة المقدمة، تهيئة السكان المحليين لاستقبال السياح والترحيب بهم، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من القاسم (٢٠٢١م)، الصيعري (٢٠٢١م)، بن عياش (٢٠١٩م)، خان Khan(٢٠٢٠)، وباوار Pawar (٢٠١٩) ودونيتسو Dunets (٢٠١٩)، والذين أوصوا إلى ضرورة تطوير البنية التحتية والمرافق السياحية ومستوى الخدمات والأسعار، وتطوير سياسات واستراتيجيات

لحماية المناطق السياحية، وتمكين سكان المناطق السياحية من اكتساب المعرفة والمهارات السياحية من أجل لعب أدوار مهمة في تطوير السياحة.

قائمة المراجع:

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧م).إدارة وتنمية الموارد البشرية (الاتجاهات المعاصرة)، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- أسد، حسين (٢٠٢٠م). دور السياحة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لعينة شركات السفر والسياحة في مدينة كربلاء، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن، ع٤٧.
- بن عياش، سمير (٢٠١٩م). التنمية السياحية المستدامة في الجزائر: المؤشرات والرهانات المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية بالجزائر ٢٠٣٠ نموذجاً، مجلة جامعة الحسين للدراسات العليا، جامعة الحسين بن طلال، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج٥.
- التويجري، محمد بن مزيد (٢٠١٨م).أهداف التنمية المستدامة: الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية، منتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٨م التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة، نيويورك.
- الجابر، حسن (٢٠٢٣م). بيت نصيف،https://www.alarabiya.net/saudi-today
- جامعة الدول العربية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدليل الإرشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي ، سلسلة (١) ديسمبر، ٢٠٠٥م.
- الجبل، بدر (٢٠٢١م)." حرة عويرض".. أعلى نقطة في محافظة العلا لمحبي الطبيعة والهواء الطلق، https://sabq.org/saudia/cxjzdm
- الجنديل، جعفر طالب (٢٠٢٢م). تاريخ الفكر الاقتصادي (دراسة تحليلية للأفكار الاقتصادية عبر الحقب الزمنية)، ط١، القاهرة، المكتب المصري للمطبوعات.
- حجاب، محمد منير (٢٠٠٣م). الموسوعة الإعلامية، دار الفجر، مح٢.
- حدادة، علي(٢٠١٩م). الدور المتجدد للسياحة في التنمية الاقتصادية العربية، لبنان، دائرة البحوث الاقتصادية.
- الحريري، محمد مرسي(٢٠٠٨م). جغرافيا السياحة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- الحسن، عبدالرحمن (٢٠١١م). التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها، بحث مقدم لملتقى استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، السودان، جامعة المسيلة.

- حواس، مولود وحفصي، هدى (٢٠٢٠ م). أهمية تثمين التراث الثقافي لتحقيق أبعاد التنمية السياحية المستدامة: الصناعات الحرفية التقليدية الجزائرية نموذجا، مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج ١٠،ع١.
- شلاط، مصطفى(٢٠١٩م). نماذج الاستراتيجيات السياحية لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، مجلة جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، مج٦، ع٢.
- الصيعري، ناصر (٢٠٢١م). السياحة والتنمية المستدامة ورؤية عمان ٢٠٤٠، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، مج ٢٩، ع٢.
- الطريف، غادة عبد الرحمن (٢٠١٩م)، مؤشرات تخطيطية لتمكين المرأة السعودية في مجالات الاستثمار السياحي في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج١١– ع١.
- عاصي، مصعب (٢٠٢٢م). أهمية السياحة الداخلية، https://travel.mawdoo. com
- عبد القادر، ارفيس (٢٠٢٠م). السياحة المستدامة سبيل للتنمية المستدامة: قراءة في تجارب بعض الدول، الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، ع٢.
- عبدالحق، محمد ساحل (٢٠١٨م). ابراز العلاقة بين السياحة والتنمية المستدامة مع محاولة نمذجة البعد الاقتصادي للسياحة، مجلة دراسات وأبحاث، مج ٩، ع ٣٠.
- علي، آمنه عبدالرحمن(٢٠٢٠م). السياحة والتنمية المستدامة في ضوء رؤية ٢٠٣٠: دراسة جغرافية لمدينة الرياض، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، ج ١٢٠.
- فيشت، حميد (٢٠٢٠م). السياحة والتنمية المستدامة في الجزائر: دراسة تحليلية، مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات، جامعة علي لونيسي البليدة ٢ ، مج٩، ع٢.
- القاسم، علي أحمد (٢٠٢١م)، التنمية السياحية المستدامة لتطوير قرية الجحفة التاريخية بالمملكة العربية السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، جامعة قناة السويس كلية السياحة والفنادق، مج٢٠، ع٣.
- محمد، ولاء أحمد (٢٠١٧م). الابعاد الاجتماعية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسة،ج٢، ع٧.
- مصطفى، يونسي (٢٠١٣م). دور وأهمية السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مجلة دراسات وأبحاث، مج ٥، ع ١٣.
- معجم المعاني الجامع، عربي عربي، ٢٠٢٢م،https://www.almaany.com
- ميلود، شعلان و محمد، راتول (٢٠١٩م). تنشيط السياحة الداخلية كمؤشر لرفع التنافسية السياحية بالجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج٨ ، ع٣.

- نعيم، الظاهر وسراب، إلياس (٢٠١١م). مبادئ السياحة، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الوابل، عبد الرحمن (٢٠١١م).الاستثمار السياحي في المنطقة الشرقية... الفرص والتحديات، غرفة الشرقية، مركز الدراسات والبحوث.
- معلوف، لويس. (١٩٨٦م). منجد *الطلاب*، ط٢٢ (مراجعة: فؤاد البستاني). بيروت: دار المشرق.
- Dube، Kaitano (2020). tourism and sustainable development goals in the African countries, Vaal University of Technology, international journal of economics and finance studies, Vol: 12 No: 1.
- Dunets, Alexandr. et al (2019). Selection of strategic priorities for sustainable development of tourism in a mountain region: concentration of tourist infrastructure or nature-oriented tourism,unlashed 15 December, Geography Entrepreneurship and Sustainability Issues.
- Ibanescu, Bogdan. et al (2018). The Impact of Tourism on Sustainable Development of Rural Areas: Evidence from Romania, Sustainability 2018, (10), 3529; https://doi.org.
- Iswan, A. K. et al.(2021). Saudi Arabia's sustainable tourism development model: New empirical insights, John Wiley & Sons Ltd.
- Khan, Naushad. et al (2020), Factors Affecting Tourism Industry and Its Impacts on Global Economy of the World.
- Pawar, Snehal (2019). The significance of pilgrimage tourism to sustainable development with special reference to the Indian context, Article in African Journal of Hospitality Tourism and Leisure، January.
- Turner,Lindsay and Reisinger, Yvette (2002). Cultural Differences between Asian Tourist Markets and Australian Hosts: Part 2,Journal of Travel Research, 40(4)